ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة

(المجلد التاسع) (العدد الثاني- يونيو٢٠٢٢م)

www.abhath-ye.com

أبحـــاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

ISSN-L: 2617-3158

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com

المجلد التاسع ـ العدد الثاني (يونيو٢٠٢٢م)

أبحـــــاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير

حقوق الطبع محفوظة لكلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
ولا يجوز نسخ المجلة لأغراض تجارية
رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١٤/٢٠١م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:
الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية ـ مجلة أبحـــــــاث
ص.ب (٣١١٤)
الموقع الإلكتروني: www.abhath-ye.com
البريد الإلكتروني: info@abhath-ye.com

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر
الحديدة ـ شارع فلسطين
تلفون: ٧٧٧٤٧٩٥٩٦ ٩٦٧+

معرفة
E-MAREFA

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

doi

Crossref

Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية

EduSearch
قاعدة المعلومات التربوية

Google
Scholar

معامل التأثير العربي

OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS

شمعة
shamaa
شبكة المعلومات العربية التربوية
Arab Educational Information Network

Arcif
Analytics

الجمعية الدولية
للمجلات العلمية
الناشرة
باللغة العربية

Ref. No. 2020J01
DOI: 10.18576/20201346
اتحاد الجامعات العربية
جامعة الحديدة
شهادة عضوية ٢٠٢٠
2020 Membership Certificate
مجلة: مجلة أبحاث – كلية التربية – جامعة الحديدة
Journal: Abhath Journal -College of Education - University of Hodeidah
أ.د. محمود عبد العاطي
مدير معامل التأثير العربي

شهادة رقم (500-2021)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث
ISSN: 2617-3158
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2020 وقدرة 1.32
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

شهادة رقم (٢٠٢١-٠٢٦)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث- كلية التربية بجامعة الحديدة(اليمن)
ISSN: 2710-107X
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢١ وقدرة ٢.٢١
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي
١٥ أكتوبر ٢٠٢١م

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس تحرير:
مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار **مجلة أبحاث - جامعة الحديدة**، (ترقيم دولى 2710-107X) لإدراجها ضمن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالإتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها فى صيغة XML ، والتى يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت Clarivate's Web of Science™ . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها فى الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية، فيما يلى بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية:
http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html
دليل كلاريفيت للكشاف العربى للاستشهادات المرجعية:
https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#
معلومات عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:
https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/
لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:
arcival@ekb.eg

تحياتى
الأستاذ الدكتور/ شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربى للاستشهادات المرجعية

Arab Citation & Impact Factor معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Online Database قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics
معرفة e-MAREFA

التاريخ : ٢٠٢١/٩/٢٨

الرقم: L21/784 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم

جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام ٢٠٢١.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "**ارسيف Arcif**" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن(٥١٠٠) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير عام ٢٠٢١ .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (٣٢) **معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان معامل "**ارسيف Arcif**" لمجلتكم لسنة ٢٠٢١ (**لم نرصد أية استشهادات**)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (**الرابعة Q4**).

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام ٢٠٢٢. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل "**ارسيف Arcif**" العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل أرسيف **Arcif** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

المشرف العام

أ.د. محمد الأهدل – رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. محمد حمد بلغيث – نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ogail2022@hoduniv.net.ye

سكرتير التحرير

أ.د. أحمد مذكور

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

أعضاء هيئة التحرير

الاسم والتخصص	الجامعة	الدولة	البريد الإلكتروني
أ.د. إبراهيم بن إبراهيم القريبي (أستاذ الحديث وعلومه)	جامعة الحديدة	اليمن	alqoribi2021@gmail.com
أ.د. فيصل علي الزبيدي (أستاذ الفقه)	جامعة الحديدة	اليمن	Fzabidi28@gmail.com
أ.د. محضار الشهاري (أستاذ تكنولوجيا التعليم)	جامعة الحديدة	اليمن	mehdhar61@hotmail.com
أ.د. فطوم علي الأهدل (أستاذ اللغة والنحو)	جامعة الحديدة	اليمن	fattum2022@gmail.com
أ.د. نعمة عياش الزبيدي (أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية)	جامعة الحديدة	اليمن	nemahayash2000@yahoo.com
أ.د. سلام عبود السامرائي (أستاذ التفسير)	الجامعة العراقية	العراق	dr_salam1977@yahoo.com
أ.م.د. أحمد إبراهيم يابس (أستاذ الفقه المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	ahmdyabs2@gmail.com
أ.م.د. محمود سعيد الغزالي (أستاذ الفقه وأصوله المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	msgh73@gmail.com
أ.م. د. عبد الله راجحي غانم (أستاذ اللغة والنحو المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	rajehi2@yahoo.com
أ.م.د. نور الدين عوض الكريم إبراهيم (أستاذ الدعوة والثقافة المشارك)	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان	nababiker113@gmail.com

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. قاسم محمد بريه (أستاذ الإدارة) جامعة الحديدة (اليمن)
qasemberih@gmail.com

أ.د. إدريس نغش الجابري (أستاذ باحث في الابستمولوجيا وتاريخ العلوم ومناهجها)
أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية بالرباط (المغرب)
d_aljabiry@hotmail.fr

أ.د. عبد المنعم أحمد الجبوري (أستاذ التفسير وعلوم القرآن) الجامعة العراقية (العراق)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد (أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) جامعة بنها (مصر)
Mahersabry2121@yahoo.com

أ.د. محمد حمد بلغيث (أستاذ اللغة الإنجليزية) جامعة الحديدة (اليمن)
Bulgaith72@yahoo.com

أ.د. عز الدين حسن معاد (أستاذ تكنولوجيا التعليم) جامعة الحديدة (اليمن)
drezz1969maad@gmail.com

أ.د. غالب بن محمد الحامضي (أستاذ الحديث وعلومه) جامعة أم القرى (السعودية)
g1h2a@hotmail.com

أ.م.د. فيصل صيفان المقطري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك) جامعة الحديدة (اليمن)
saifan7@gmail.com

المراجع اللغوي: (لغة عربيـــة) : أ.د. يوسف العجيلي

المراجع اللغوي (لغة إنجليزية) : د. نائل شامي

التـنسـيـق والإخـــــــــراج: أ.د. أحمد مذكور

تصميم الغلاف: م. عدنان عبده الحسني	**النشر الإلكتروني: أ.د. سالم علي الوصابي**

قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- ألا يكون البحث منشورا أو مقدما للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية.
- أن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتبرة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهدًا بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (**Word**) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: **info@abhath-ye.com** مدون عليه: **عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.**
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: **(موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).**
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم **خط** (**Lotus Linotype**) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للمتن، وبحجم (١١) للحواشي، **وخط** (**Times New Roman**) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، **مع كتابة العناوين بخط غامق**، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (**SKR HEAD1**).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيما مستمرا.
- **تخطيط الصفحة: الورق**: (**العرض**: سم١٧)، (**الارتفاع**: ٢٥سم)، **الهوامش**: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٢,٥ سم، **هامش التوثيق**: صفر.
- **التباعد بين الأسطر**: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: **abhath-ye.com**
- **رسوم النشر**: (٢٠,٠٠٠) ريالا يمنيا للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٣٠) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريال يمني عن كل صفحة.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- **التبادل والإهداءات**: توجه الطلبات باسم سكرتير التحرير.

محتويات العدد

- **الأسس العامّة للسانيات، في اللسانياتِ التمهيديةِ الموجَّهةِ إلى القارئ العربي**

د. خالد عبد الحليم العَبسي.....(١ - ٦١)

- **منهج العلامة يحيى بن القاسم العلوي المشهور بـ (الفاضل اليمني) (المتوفى سنة : ٧٥٠هـ) في تفسيره "مباحث التنزيل ومفاتح أبواب التأويل"**

د. سعيد محمد عبد السلام الحداد & أ. نبيلة عبد القوي عبده ثابت الحميري.....(٦٢ - ١١٣)

- **التنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران (معطيات وتوجهات)**

د. فتح علي عبد الله الشعيبي.....(١١٤ - ١٥٨)

- **الحديث الكذب والموضوع عند الإمام أبي حاتم الرازي من خلال كتاب الجرح والتعديل لابنه**

د. هشام بن عبد العزيز بن سعد الحلاف.....(١٥٩ - ١٩٨)

- **ركائز تدبُّر القرآن الكريم "دراسة تأصيلية تطبيقية"**

د. عبد الرحمن بن سند بن راشد الرحيلي.....(١٩٩ - ٢٣٦)

- **الأحكام التكليفية للعلاقات المالية في الإجارة والقرض**

د. أحمد بن محمد بن أحمد الأزوري.....(٢٣٧ - ٢٨٠)

- **الهدي النبوي في الوقاية من الأوبئة، والحدِّ من انتشارها، والاستفادة منه في مجال الدعوة**

د. فهد عامر العجمي.....(٢٨١ - ٣٣٦)

- **قسمة مال الصلح عن القصاص بين أولياء الدم**

د. مشعل بن صالح بن عبد الله المهيلب.....(٣٣٧ - ٣٧٠)

- **مصطلح (من أوعية العلم) دراسة نظرية عامة ونماذج تطبيقية من كتاب "تذكرة الحفاظ" للذهبي**

د. عبير سالم مطلق الحربي.....(٣٧١ - ٤٠٨)

- **الدلالات الدعوية لربط أركان الإسلام بالآيات الكونية دراسة تحليلية دعوية**

د. حسن بن يحيى ظافر الشهري.....(٤٠٩ - ٤٥٢)

- **المواطنة الرقمية في ميزان الشريعة الإسلامية**

د. علي مناور رده الجهني وآخرون.....(٤٥٣ - ٤٩٢)

- **شعر محمد محمود الزبيري: دراسة أسلوبية قصيدة رثاء شعب نموذجا**

د. عمر بن نوح بن تامر المطيري.....(٤٩٣ - ٥٣٧)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

فإنه لمن دواعي السرور أن نقدم للباحثين هذا الإصدار المتمثل في [المجلد التاسع] (العدد الثاني) من مجلة أبحاث، وقد حوى هذا الإصدار اثني عشر بحثا في العلوم الإنسانية لباحثين وباحثات من جامعات يمنية وعربية.

ويأتي موعد هذا الإصدار متزامنا مع تحديث موقع المجلة الإلكتروني، وظهوره بحلته الجديدة، مواكبة لتطلعات ومتطلبات زوار الموقع.

إن انتظام مجلة أبحاث للسنة التاسعة على التوالي دون توقف مدعاة للفخر والاعتزاز بكوادرنا التي تعمل ليل نهار من أجل استمراريتها، مستمدين العون من الله تعالى ثم من دعم وتشجيع قيادة الجامعة ممثلة برئيسها **الأستاذ الدكتور/ محمد الأهدل،** الذي لا يتردد في دعم كل ما فيه تجويد وتحسين أداء المجلة.

ومن هنا يطيب لنا في هيئة تحرير المجلة أن نختم هذه الكلمة بتوجيه كلمة شكر وتقدير لجميع الباحثين من الجامعات اليمنية والعربية الذين أسهموا في رفد المجلة بأبحاثهم القيمة، والشكر موصول للمحكّمين الذي أثروا تلك البحوث بملحوظاتهم العلمية القيمة.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

التنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران

(معطيات وتوجهات)

د. فتح علي عبد الله الشعيبي

أستاذ الجغرافيا والتنمية الحضرية المساعد

كلية التربية زبيد ــ جامعة الحديدة - الجمهورية اليمنية

fathshaebi@gmail.com

تاريخ تسلم البحث: ١٣/ ٤/ ٢٠٢٢م **تاريخ قبول البحث:** ١١/ ٥/ ٢٠٢٢م

Doi: 10.52840/1965-009-002-003

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معالجة موضوع التنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران، بناءً على المعطيات الجغرافية والبيئية التي تزخر بها المنطقة، ووضع استراتيجية مقترحة للتطوير، ومن ثم بناء المخطط الهيكلي للتنفيذ، في إطار منهجية مناسبة، تقوم على الاستقراء والوصف والتحليل، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتقنيات الاستشعار عن بعد، في بناء قاعدة بيانات جغرافية لمشروع الدراسة، وإجراء التحليلات المكانية والكارتوغرافية المناسبة، من أجل تحديد أنسب المواقع المكانية الملائمة للتنفيذ والتطوير، واقتراح التوصيات اللازمة، ووضعها أمام المسؤولين ومتخذي القرار.

الكلمات المفتاحية: التنمية السياحية، التنمية السياحية المستدامة، جزيرة كمران.

Sustainable Tourism Development on the Island of Kamaran (Opportunities and Challenges)

Dr. Fath Ali Abdullah Al-Shuaibi

Assistant Professor of Geography and Urban Development

Zabid College of Education - University of Hodeidah - Yemen

fathshaebi@gmail.com

Date of Receiving the Research: 13/4/2022 **Research Acceptance Date:** 11/5/2022

Doi: 10.52840/1965-009-002-003

Abstract:

Sustainable tourism development is one of the most important development programs at the present time, because it is based mainly on ecological balance and contemplation of nature, plants, animals and birds, as well as learning about the accomplishments and history of peoples and the culture of societies. In addition, it helps to protect the natural and cultural heritage, generate continual job opportunities for the .members of the local community, and improve their living conditions

From this point of view, the research was concerned with addressing the issue of sustainable tourism development on the island of Kamaran, by studying the natural and human constituents and potentials in it, as well as the challenges it faces, as a contribution from the researcher in introducing the island's huge touristic constituents and wealth, making it one of the most important tourist destinations in Yemen. All this reaches to determine the most appropriate spatial sites for the establishment of this proposed project and develop the appropriate structural plan for it, according to an applied scientific methodology that is based on field work and geographic information systems (GIS) .techniques, and then propose appropriate recommendations

Keywords: Tourism Development, Sustainable Tourism Development, Kamaran Island**.**

المقدمة:

تتميز جزيرة كمران بموارد طبيعية وخصائص سياحية عديدة ومتنوعة، تشكِّل في مجموعها منتجعًا سياحيًا مهمًا، لاسيما في مجال السياحة البيئية، وسياحة الاستجمام الشاطئية، والاستمتاع بجمال المنظر الطبيعي الجذاب، وسحر البيئة البحرية الآسر، بعيدًا عن حياة المدن الصاخبة، ولا شك أنَّ كل هذه المميزات تجعلها منطقة صالحة لإقامة مشروعات ناجحة للتنمية السياحية، لاسيما إذا نالت الاهتمام اللازم من قبل الدولة والقطاع الخاص؛ وتوفرت فيها خدمات البنى التحتية والأساسية، والمرافق السياحية، وفق خطط وبرامج تطوير تقوم على مبادئ ومعايير التنمية السياحية المستدامة.

من هنا جاء موضوع الدراسة، ليسلِّط الضوء على جزيرة كمران وإمكاناتها السياحية الهائلة، وذلك من منظور التنمية المستدامة التي تقوم على التخطيط الشامل، وإشراك السكان المحليين في إدارة عمليات التنمية، وإعلان الجزيرة بالكامل محمية طبيعية، والحفاظ على مواردها ومقدراتها الطبيعية والثقافية، والاستغلال الأمثل لها، بحيث تلبي حاجات الجيل الحاضر، دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على سد احتياجاتها من الموارد السياحية.

وتواجه جزيرة كمران تحديات ومعوِّقات جمّة، على مختلف الصُّعُد، لعلَّ أبرزها ندرة خدمات البنى التحتية والأساسية والسياحية، ناهيك عن التدهور المستمر لمقدراتها البيئية والطبيعية والثقافية، نتيجة الإهمال الكبير لها من قبل الدولة والقطاع الخاص، وتركها تعيش حالة حرمان من أبسط مقوِّمات الحياة، مما أدَّى إلى حركة نزوح كبيرة لسكانها وعزوف الزوار والسياح عن القدوم إليها.

في إطار ذلك تنطلق هذه الدراسة من إشكالية مؤادها :

- ماهي أبرز مقومات التنمية السياحية في جزيرة كمران، وما طبيعة وضعها الراهن؟
- كيف يمكن لمشروعات التنمية السياحية المستدامة أن تساعد في حماية الجزيرة وتراثها البيئي والثقافي من التدهور؟

أهداف الدراسة:

- دراسة مقوِّمات التنمية السياحية في جزيرة كمران، ورصد التحديات التي تواجهها.
- وضع استراتيجية مقترحة لتنمية السياحة المستدامة في منطقة الدراسة.
- بناء مخطط هيكلي للتنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران.

منهج الدراسة:

تستدعي منهجية الدراسة وإجراءاتها الاطلاع على المراجع والدراسات والتقارير والموضوعات التي لها علاقة بموضوع الدراسة؛ والاستفادة منها في ضوء منهجية مركبة من المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي، بهدف تحقيق مقاربة بين عمليتي التنمية والحماية ودمج البعد البيئي مع الأبعاد الأخرى (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، من أجل الوصول إلى الاستدامة. مستعينًا في ذلك بنتائج الدراسة الميدانية للباحث في يوليو ٢٠١٤م، وتقنيات الاستشعار عن بُعد في الحصول على البيانات الرقمية، المستمدة من صور الأقمار الاصطناعية لمنطقة الدراسة، واستنباط خرائط الطبوغرافيا، واستعمالات الأرض في كمران. ومن ثمَّ بناء قاعدة بيانات جغرافية ضمن بيئة نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وإجراء التحليلات المكانية والكارتوغرافية المناسبة، والخروج بالمخطط الهيكلي لمشروع التنمية السياحية المستدامة في منطقة الدراسة.

مفاهيم أساسية:

التنمية السياحية: هي التنمية التي تعبر عن جميع البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة المتوازنة في الموارد السياحية، وترشيد إنتاجية القطاع السياحي، من أجل الوصول إلى الاستغلال الأمثل لعناصره الأولية (طبيعية، وحضارية)، ومرافق الخدمات الأساسية، وربط كل ذلك بعناصر البيئة، واستخدامات الطاقة المتجددة، وتنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها المرسوم في برامج التنمية السياحية (١).

التنمية السياحية المستدامة: يركز مفهوم التنمية السياحية المستدامة على المساواة بين الأجيال، بما يحفظ للأجيال القادمة فرصًا مماثلة، لما هو متوفر للجيل الحالي، وهذا ما أكَّد عليه المجلس العالمي للبيئة والتنمية، بأنها " التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية احتياجاتهم" (٢) .

(١) التنمية السياحية المتواصلة: أحمد الجلاد، عالم الكتب القاهرة، ٢٠٠٠م، ص٣٢، ٣٣.

(٢) مصيرنا المشترك: المجلس العالمي للبيئة والتنمية (WCED)، تقرير لجنة برونتلاند، ١٩٧٨م، ص٨٣.

وتعرِّف منظمة السياحة العالمية UNWTO السياحة المستدامة بأنها: " منظومة سياحية تأخذ في الحسبان الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المجتمعات المضيفة؛ لذلك فإنَّ التنمية السياحية المستدامة يجب أن تعمل على الاستخدام غير الجائر للموارد الطبيعية والثقافية، والأخذ في الاعتبار الخصائص الاجتماعية والحضارية للمجتمعات المضيفة للسائحين، مع ضمان تحقيق منافع اقتصادية واجتماعية وبيئية لجميع الأطراف على المدى الطويل" (٣) .

وفي ضوء ذلك يمكن وضع تعريف للتنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران :

بأنها التخطيط لتنمية سياحية تحافظ على التراث البيئي والثقافي، وتلبي حاجات السياح، والمجتمعات المحلية، وضمان استفادة الأجيال المستقبلية، بحيث تُدار الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية، مع الإبقاء على الوحدة الثقافية واستمرارية العمليات الأيكولوجية والتنوُّع البيولوجي، ومقومات الحياة الأساسية والتأكيد على وضع قوانين الصيد موضع التنفيذ، وإعلان الجزيرة (بشكل كامل) محمية طبيعية بحرية، وتفعيل المشاركة المجتمعية، واعتبارها جزءًا أساسيًا في المشروع.

أولاً: المعطيات الجغرافية لتنمية السياحة المستدامة في جزيرة كمران

تزخر جزيرة كمران بمميزات سياحية متنوِّعة، تؤهلها لأن تكون واجهة سياحية واعدة، وتتمثل هذه المميزات في مواردها الطبيعية والبيئية والثقافية، وهي:

أ: المعطيات الطبيعية والبيئية:

تتمتع جزيرة كمران بوفرة المقومات الطبيعية والبيئية، وتنوُّع عناصرها وإمكاناتها التي تشكل دعائم رئيسة للتنمية السياحية المستدامة، لاسيما إذا تحققت لها الإدارة المثلى التي تعتمد على المشاركة الشعبية، وتحافظ على استدامتها، حتى لا تُحرم الأجيال القادمة من الاستمتاع بمقوماتها السياحية، ومن أهم هذه المقومات :

١. الموقع الجغرافي:

يعتبر الموقع الجغرافي البحري لجزيرة كمران، من أهم مقومات الجذب السياحي وإمكانات التنمية المستدامة، إذ أن مياه البحر التي تحيط بها من جميع الجهات جعلت المظهر الطبيعي يزداد جمالًا، وجاذبية لا تقاوم.

---

3) Tourism and The Sustainable Development Goals: UNWTO (

فهي تقع في المياه الإقليمية للجمهورية اليمنية في البحر الأحمر، قبالة الساحل الغربي لمحافظة الحديدة، أمام مينائي الصليف، ورأس عيسى-شكل(١)، ويفصلها عن الساحل اليمني خليج كمران، بمنسوب مياه يبلغ ٨ أمتار تحت مستوى سطح البحر(٤) . ويبعد أقرب أجزائها عن الساحل اليمني بمسافة قصيرة تقدر بحوالي ٥ , ١كم، تفصل الجزء الجنوبي الشرقي للجزيرة عن منطقة رأس عيسى، ثم تتسع هذه المسافة كلما اتجهنا شمالًا في خليج **كمران**، لتصل إلى ٦ كم، فيما بين ميناء الصليف وميناء كمران، وإلى ٨ كم من ميناء الصليف إلى الأجزاء الشمالية من الجزيرة عند رأس سابق الريح، وبهذا تكون جزيرة كمران امتدادًا جغرافيًا طبيعيًا للأراضي اليمنية في البحر الأحمر، وهي أقرب الجزر اليمنية إلى البر اليمني، مما يساعد على نقل التنمية إليها، وتزويدها بالبنى التحتية والخدمات الأساسية والسياحية.

(٤) جزر البحر الأحمر: صالح الدين حميدة، معهد البحوث والدراسات العربية، الأردن، ١٩٨٩م، ص٧٣٩.

شكل (١) موقع منطقة الدراسة

المصدر/ إعداد الباحث وفقًا لبيانات الخريطة الإدارية للجمهورية اليمنية

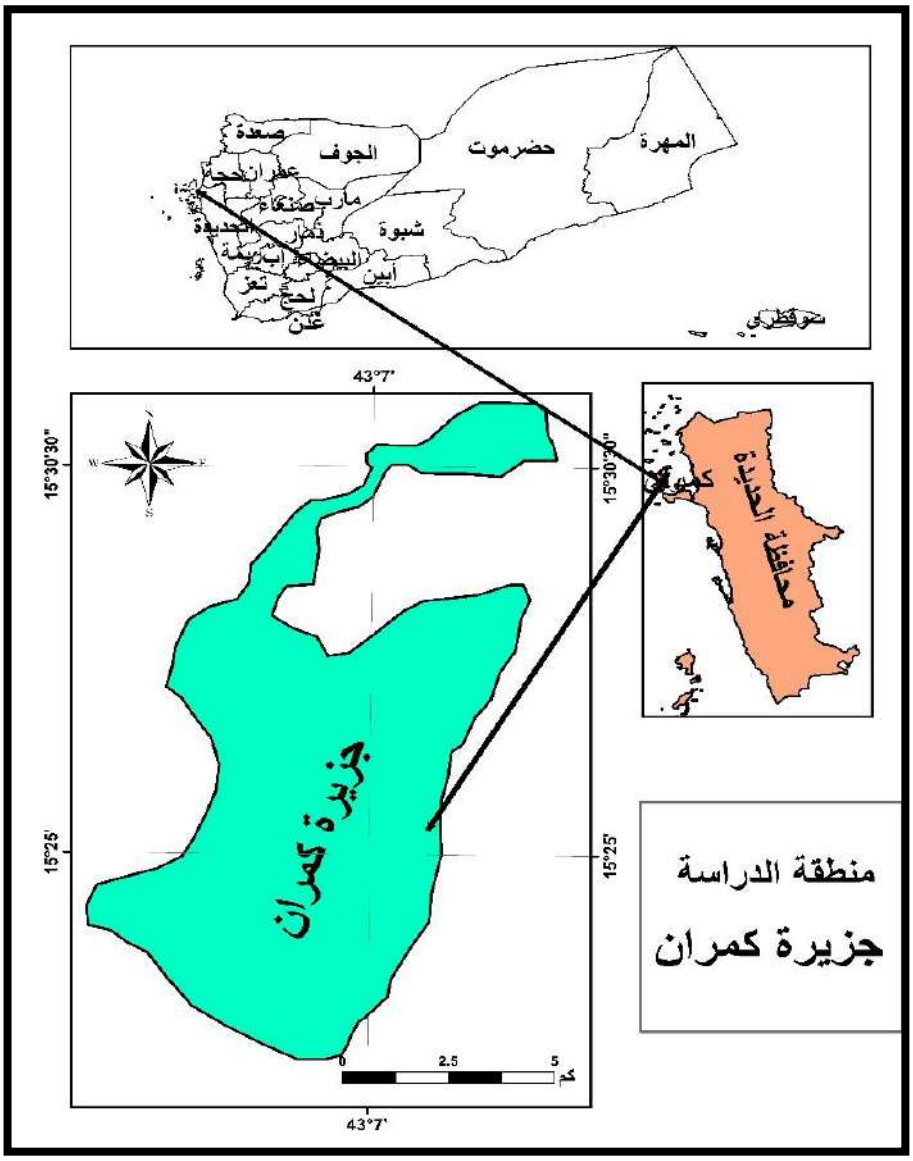

٢. الموقع الفلكي: تنحصر جزيرة كمران فيما بين:

دائرتي عرض : ″١٩,٨٢ َ١٥ ١٥ ٥ و ٣٩,٥٨ ″٢٧ ′١٥ ٥ شمالًا

وخطي طول: ٤٠.٤٠ ″٣١ ′٤٢ ٤٢ ٥ و ٢٧,١١ ″٤١ ′٤٢ ٥ شرقًا

أي: أنها تقع في نطاق الدائرة الاستوائية، مما يجعلها تقترن بسياحة (الشمس والرمل والبحر)، وهو عامل جذب كبير للسياح الذين يبحثون عن الدفء في فصل الشتاء(٥).

٣. الموقع الإداري: تقع منطقة الدراسة ضمن مديرية كمران، إحدى مديريات محافظة الحديدة، المتميزة بموقعها البحري إلى الشمال والشمال الغربي من مدينة الحديدة عاصمة المحافظة، حيث تبعد عنها بحوالي ٦٦كم، منها ٦٠ كم طول الطريق البري من مدينة الحديدة إلى ميناء الصليف، و٦كم طول المسافة التي يقطعها القارب عبر البحر، من ميناء الصليف إلى ميناء كمران،وتضم مديرية كمران نحو١٧جزيرة، تشكِّل ما يُعرف بأرخبيل كمران التي تُعد منطقة الدراسة أهم جزره، كونها الوحيدة المأهولة بالسكان في المديرية وأكبرها مساحة، وتتكون من: مدينة كمران مركز المديرية، وتقع في منتصف الساحل الشرقي للجزيرة، وقرية مُكرَّم، التي تقع في منتصف الساحل الغربي منها، وقرية يمَن الواقعة في الركن الجنوبي الشرقي للجزيرة (٦) .

٤. المساحة: تُعد جزيرة كمران من أكبر الجزر اليمنية المأهولة بالسكان في البحر الأحمر حيث تبلغ مساحتها حوالي ١٠٨كم٢، ويبلغ أقصى امتداد طولي لها من الشمال إلى الجنوب حوالي ٢٢,٥كم، وأقصى اتساع أفقي لها من الشرق إلى الغرب حوالي ١٠كم.

هذه المساحة التي تتميز بها جزيرة كمران تسمح بأن يكون هناك مواقع مناسبة لإقامة مشروعات التنمية السياحية، كالمنتجعات الشاطئية، والشاليهات، ومراكز الرياضة البحرية والغوص، وملاعب الجولف، ومرافق الأنشطة الترفيهية، ومطاعم المأكولات البحرية، وأماكن الاستجمام والراحة، وأماكن التخييم، وإقامة مختلف الأنشطة الترفيهية والترويحية من معارض ومهرجانات ومسابقات، تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة.

٥. البنية الجيولوجية : تُعد جزيرة كمران من جزر الشعاب المرجانية، التي تغطيها رواسب الرمال والأصداف البحرية القديمة والحديثة؛ لذلك تعتبر صخورها جيرية شعابية، تعود إلى

(٥) جغرافية السياحة: روبنسون ، ترجمة محبات الشرابي، ج١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م، ص٢٦٩.

(٦) جزر البحر الأحمر: صالح الدين حميدة ، ص:٧٤.

البلايستوسين، منذ حوالي مليون سنة، وقد تكوَّنت من المرجان الذي نما فوق جروف ضحلة، قليلة العمق في نطاق الجرف القاري في البحر الأحمر، بعد أن توفرت البيئة الملائمة لنمو المرجان، بفعل عوامل التعرية البحرية، التي شكَّلت الأمواج والتيارات البحرية الجزء الرئيس من الشواطئ، حيث تظافرت هذه العوامل مع الحركات التكتونية المتكررة (هابطة وصاعدة)، فكان لها الدور الرئيس في توفير الظروف البيئية المناسبة؛ لنمو الشعاب المرجانية التي كوَّنت جزيرة كمران في العصر الرباعي (٧).

وتُعد تكوينات الحجر الجيري الشعابي (المغطّاة في بعض المناطق بإرسابات رملية كلسية وصدفية وطينية) من أهم التكوينات الجيولوجية التي تُغطي سطح الجزيرة، بالإضافة إلى الجبس والإنهدرايت، واللثيوم، والملح الصخري في ساحلها الشمالي وتكوينات الصخور الكلسية المتقطعة في مناطق الرؤوس البحرية، لاسيما في شواطئها الشرقية(٨)، وتغطي سلاسل الشعاب المرجانية الغالبية العظمى من واجهة شواطئ الجزيرة، وتكثر في سواحلها الشمالية والشمالية الشرقية والغربية، وتتركز عند مناطق الرؤوس الساحلية.

وقد أكَّدت الدراسات الجيولوجية، التي أعدَّها الأتراك في عام ١٩١٤م(٩) على وجود النفط والغاز الطبيعي بكميات كبيرة في كمران وخليج كمران، وعند احتلال الإنجليز الجزيرة في العام نفسه، شيدوا فيها منشئات ضخمة للتنقيب عن النفط، لكنهم دمرّوها عند رحيلهم عنها في عام ١٩٦٧م (١٠).

أمّا بالنسبة للتربات في جزيرة كمران، فهي من نوع التربات الحديثة (Ent silos) ذات الطبقات المتعددة، حديثة التعاقب والتكوين، بفعل الترسبات المائية(١١) ، وتنتشر التربات

(٧) جيولوجية اليمن: عبدالواسع الخرباش؛ومحمد إبراهيم الأنبعاوي، مركز عبادي للدراسات، ١٩٩٦،ص٦٨.

(٨) أطلس الصور الفضائية للجمهورية اليمنية، المركز الوطني للاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، صنعاء، ٢٠١٠م، ص١٧.

(٩) قراءة تحليلية حول أهمية ارتباط ولاية اليمن بالإمبراطورية العثمانية: عبد الكريم علي صالح ، مجلة الثوابت العدد ٦٣، يناير – مارس ٢٠١١، ص٣٤.

(١٠) الأهمية الاستراتيجية للجزر اليمنية في البحر الأحمر: عبدالله محمد نجاد، دائرة التوجيه المعنوي، صنعاء، ٢٠٠٦م، ص٢٥- ٢٧.

الطينية المالحة حيث تنمو أشجار الشورى، في سواحلها الشمالية والجنوبية الشرقية، بينما تنتشر التربات الرملية في بقية أنحاء الجزيرة (١٢).

٦. **طبوغرافية الجزيرة:** تتميز طبوغرافية جزيرة كمران بأنها عبارة عن سطح سهلي منخفض، يرتفع تدريجيًا نحو الجنوب، حيث ينتشر عدد من التلال أو النتوءات، التي لا يزيد ارتفاع أعلى نقطة فيها عن ٢٤مترًا فوق مستوى سطح البحر، بينما يتسم القسم الشمالي من الجزيرة بالانخفاض، إذ يتعمق خليج خور تويس(خورسيلا) بشدّة نحو الشمال والشمال الشرقي، جاعلًا هذا الجزء من الجزيرة يبدو كشبه جزيرة منخفضة تغطيها المستنقعات والأراضي الرطبة. هذا المظهر الطبوغرافي المنبسط-شكل (٢) يُعد من أكثر المقومات ملاءمة لإقامة مشروعات التنمية السياحية؛ لخلوّه من التضاريس المعقدة، وتميّزه بعناصر طبيعية بحرية، تحيط بالمكان وتزيده روعة وجمالًا،منها:

- **البحر الأحمر**: يُعد من أهم مقومات الجذب السياحي في جزيرة كمران، إذ يحيط بها من جميع الجهات، ويوفر بيئة ملائمة لإقامة مشروعات التنمية السياحية المستدامة، لما يتميز به من تنوُّع في عناصر المشهد البيئي والطبيعي، بالإضافة إلى كونه ممرًا مائيًا حيويًا لمختلف الأسواق الإقليمية والعالمية.

- **الشعاب المرجانية**: تتميز الشعاب المرجانية في جزيرة كمران بغناها وكثافتها، وتنوُّع أشكالها وأنماطها، فبعضها يبدو على شكل حواشي ملاصقة لشواطئ الجزيرة (١٣)، وقد تكونت بفعل تراكم المرجان والمواد العضوية والكلسية، كما يبدو بعضها الآخر على شكل حواجز مرجانية بعيدة نسبيًا عن الشواطئ، مشكِّلة في بعض الأحيان نقاطًا لرسو السفن، وحواجز تحميها من الأنواء. ويصاحب الشعاب المرجانية تنوُّعًا حيويًا واسعًا من الرخويات والقشريات والأسماك، وقد تمَّ تسجيل ٤٠نوعًا من أسماك الشعاب المرجانية في الجزيرة، تنتمي

=

(١١) أطلس الصور الفضائية للجمهورية اليمنية، المركز الوطني للاستشعار عن بعد، ص١٨.

(١٢) نشأة جزر البحر الأحمر وتطورها الجيولوجي: محمد سميح عافية، معهد الدراسات والبحوث العربية القاهرة، ١٩٨٩م، ص٣٩، ٤١.

(١٣) تدهور العلاقات الأيكولوجية في الساحل اليمني للبحر الأحمر دراسة حالة المنطقة الممتدة بين اللحية والخوخة محافظة الحديدة: هناء رشيد أحمد طاهر، رسالة دكتوراه، جامعة صنعاء، ٢٠٠٤م، ص٧١.

إلى ٢٩ جنس و١٦عائلة، منها: أسماك الزينة بأنواعها المختلفة وألوانها الفريدة، وأسماك الجمبري، والحريد(الببغاء)، والديرك(الكنعد)، والقنافذ البحرية والشوكيات، وغيرها من الكائنات والأحياء البحرية التي يُعزى أسباب ظهورها إلى وجود الشعاب المرجانية التي توفر البيئة الملائمة؛ لتكاثرها ونموها(١٤) – جدول (١).

شكل (٢) الخريطة الطبوغرافية لمنطقة الدراسة

المصدر/ إعداد الباحث بناءً على نموذج الارتفاع الرقمي DEM وتقنيات Arc GIS

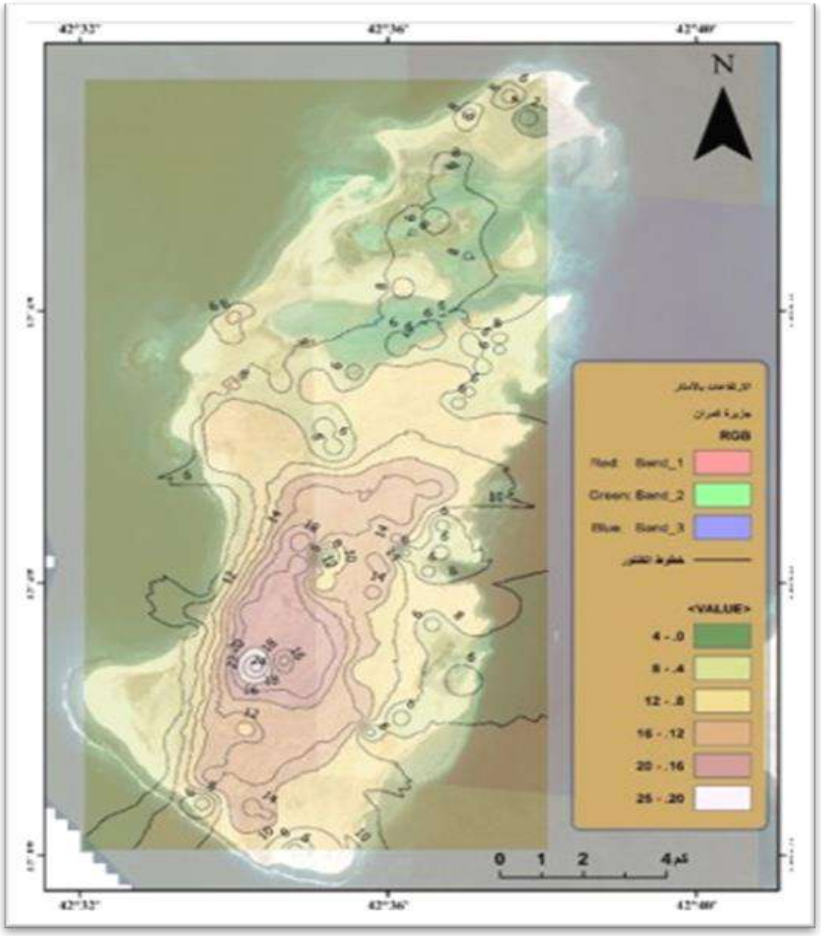

(١٤) برنامج التنمية المستدامة للموارد الطبيعية:تقرير المسح الميداني لمنطقة غابة جزيرة كمران ، ٢٠١٢،ص٢– ٥

جدول (١) أنواع الشعاب المرجانية في جزيرة كمران

المصدر/ وزارة المياه والبيئة، الهيئة العامة لحماية البيئة، ٢٠١٢م.

نوع الشعاب المرجانية	خصائصها	أماكن تواجدها
Acropora	شعاب مرجانية صلبة	توجد في الجانب الشرقي للجزيرة
Montipora		
Echinopora		
Pocillopora		
Stylophora		
Porites		
Dendronephthya cf	شعاب مرجانية رخوة	تظهر بالقرب من القناة التي تفصل رأس عيسى عن جزيرة كمران
.Nephthya Sp		
.Scleronephthya Sp		
.Zoanthus Sp	شعاب مرجانية رخوة	هذا النوع يظهر أمام قرية اليمن وهو مغطى بمروج خضراء من الطحالب البحرية
.Sargassum Sp	طحالب وحشائش بحرية	تغطي مساحات واسعة في شمال وغرب الجزيرة
.Turbinaria Sp		
.Dictyota Sp		
.Padina Sp		
.Dysidea Sp	الاسفنج البحري	ينتشر في الساحل الشمالي للجزيرة
Strepsichordaia		
Aliena		

- **الشواطئ** : تتباين مظاهر وأشكال الشواطئ في جزيرة كمران وتركيبها الصخري من موقع إلى آخر، ففي بعض المواقع تسود الجروف البحرية التي تكّون قطع صخرية ضخمة منفصلة عن ساحل الجزيرة، وفي مواقع أخرى تظهر الأخوار التي تغطي أطراف البعض منها أشجار المانجروف، وبعضها الآخر عبارة عن خلجان صغيرة، أو مناطق مستقيمة، ينتشر في أجزاء منها بعض الأعشاب والنباتات الساحلية .

وتُعد جزيرة كمران من أكثر مناطق اليمن تمتعًا بالواجهات البحرية (نسبة لمساحتها) إذ تمتد شواطئها بطول يزيد عن ١٠٠كم، وتتميّز بوجود مواقع ذات أعماق قليلة، يستطيع الزائر لها مشاهدة الشعاب المرجانية أثناء جلوسه على الشاطئ، والاستمتاع بجمال الحياة البحرية دون

الغوص في أعماقها، وهي على درجة عالية من الجمال الطبيعي، سواء رمالها اللؤلؤية والذهبية، أم مياهها الصافية ذات الألوان الطبيعية المتدرجة، بدءًا باللون الشفاف يليه اللون الأخضر بدرجاته المختلفة على مساحات أوسع، لتنتهي بعيدًا عن خط الساحل باللون الأزرق الداكن كلما تزايد عمق المياه؛ لتوفر بذلك إمكانات هائلة للسياحة البيئية وسياحة الاستجمام والاستمتاع بمشاهدة المنظر الطبيعي الآسر(الشمس، الرمل، البحر) مما يؤهلها لأن تكون إحدى أشهر وجهات السياحة الشاطئية في اليمن، إذا توفرت لها فرص الاستثمار المناسبة - شكل(٣) .

الشواطئ البحرية: يشمل هذا النطاق الجزء الذي تغمره المياه، ويمتد حتى التقائه باليابسة، وهذا النطاق في غاية الأهمية لمحبي السياحة البحرية؛ لامتلاكه كافة مقومات السياحة المائية، كالغطس، والتجديف، ورياضة القوارب الشراعية، والتزلج على الماء والسباحة، وغيرها من الأنشطة السياحية، وتتنوَّع هذه الشواطئ من مكان إلى آخر (١٥).

الشواطئ الضحلة: هي شواطئ تتعمق نحو الشمال، ويغلب على تكوينها وجود الرمال الناعمة المختلطة بالطحالب والنباتات والأعشاب البحرية، ويكثر فيها تواجد القواقع والأحياء المائية الدقيقة، وتمتد هذه الشواطئ بشكل متعرِّج بطول٤٥كم، ويتركز وجودها في شمال وشمال شرق الجزيرة، حول غابات الشورى، وخليج خور تويس، وفي منطقة الخور الصغير في جنوب شرق الجزيرة.

(١٥) برنامج التنمية المستدامة للموارد الطبيعية: تقرير المسح الميداني لمنطقة غابة جزيرة كمران ، ص ٣ – ٧.

شكل (٣) مناظر مختلفة من شواطئ جزيرة كمران

المصدر/ الدراسة الميدانية للباحث، يوليو ٢٠١٤م

الشواطئ الرملية: تتميز برمالها اللؤلؤية والذهبية، التي تكوَّنت من حطام الأصداف فهي رمال كلسية نظيفة، تخلو من الملوثات والشوائب، وتعتبر مثالية للاستمتاع بجمال المكان وممارسة بعض الأنشطة، كالمشي، والسباحة، والرياضات الشاطئية، والجلوس على الشاطئ، وتنتشر هذه الشواطئ في شمال وشمال غرب، وغرب وجنوب غرب الجزيرة.

الشواطئ السبخة: هذه الشواطئ خالية من النباتات؛ لأنها تتعرض للغمر البحري وتوجد في شمال وشمال غرب الجزيرة.

الشواطئ الصخرية: تتكوَّن هذه الشواطئ من شعاب مرجانية، وتكوينات بحرية متحجرة (كالسية)، وتنتشر في مناطق الرؤوس البحرية، على طول الشاطئ الشرقي للجزيرة، وهي

تناسب هواة الغوص، وهواة الصيد البحري، والجلوس على الشاطئ والتأمُّل في جمال المنظر الطبيعي.

الشواطئ النباتية: تتميز هذه الشواطئ بوجود أشجار الشورى، مثل: المانجروف والجندل، التي تشغل مساحة تقدر بحوالي٣كم٢، وهي بيئة مناسبة للحياة الفطرية وتوجد بشكل رئيس في الأجزاء الشمالية من الجزيرة، وفي منطقة الخور الصغير في جنوب شرق الجزيرة، بالإضافة إلى أشجار نخيل الدوم، في شاطئ الفرع(فرهة) في الركن الجنوبي الغربي للجزيرة(١٦)، وأنواع أخرى من الشجيرات والنباتات المبعثرة كالعشر والجز والسمر، والسول والسلع، والخزامى، والثمام، والأراك، والريحان، والسلم، وبعض الحشائش والأعشاب البرية، التي كانت تؤوي أنواعًا قليلة من الحياة البرية، كالغزلان والأرانب، التي أنقرضت بسبب الصيد الجائر(١٧).

٧. المناخ : يعتبر المناخ من أكثر المقوِّمات الطبيعية تأثيرًا على السياحة، لاسيما في تحديد موسم السياحة الأمثل ومدته، ويوفر المناخ الظروف الملائمة لطول الموسم السياحي، ما يسمح بتوطُّن المشاتي؛ لذلك تُعد دراسة الأحوال المناخية السائدة في جزيرة كمران أمرًا حيويًا للأنشطة السياحية والترويحية؛ لتأثيرها المباشر على مختلف عناصر التنمية، وفي مقدمتها الإنسان، وتشكِّل جزيرة كمران نمطًا مناخيًا خاصاً في محافظة الحديدة، حيث يمكن أن تكون السياحة فيها على مدار العام (مع قمة شتوية)؛ إذ تتلطف الحرارة صيفًا وشتاءً، نظرًا لسيطرة تأثير البحر .

- **الحرارة**:: تُعد درجة الحرارة من أهم عناصر المناخ تأثيرًا على مختلف الأنشطة البشرية وتتراوح درجة الحرارة المناسبة لممارسة الأنشطة السياحية فيما بين ٢٠ – ٢٧ ْم ورطوبة نسبية تتراوح بين ٣٠ – ٧٠٪ (١٨)، بسبب تأثيرها في ما يسمى بالراحة الحرارية لجسم الإنسان. وفي جزيرة كمران تشير بيانات المتوسطات الشهرية لدرجات الحرارة في جدول (٢) إلى أن درجات الحرارة ترتفع في أشهر الصيف (يونيو- يوليو - أغسطس) إلى٣٣ْم، وفي أشهر الشتاء (ديسمبر- يناير - فبراير) تنخفض معدلاتها إلى أقل من٢٦ْم، مما يكسب جزيرة كمران أهمية

(١٦) الغطاء النباتي للجزء الغربي من الجمهورية اليمنية: وزارة الزراعة والموارد المائية، صنعاء، ١٩٩٩، ص٣٠.

(١٧) السياحة الشاطئية والبيئية ودورها في التنمية المستدامة، حالة الإقليم الساحلي باليمن: محمد الحجوري ص٧٩.

(١٨) The Geography of Travel and Tourism: Boniface, B.G, & Cooper, C.P. , P.٢٠.

خاصة كمنتجع سياحي، يحتاج إلى برامج تنموية متوازنة تعمل على استدامة هذه الموارد، والاستفادة منها، دون إلحاق الضرر بها.

جدول (٢) متوسطات درجات الحرارة الشهرية في جزيرة كمران خلال المدة ٢٠٠٠ – ٢٠١٥م

الشهر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
المتوسط	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	٣١	٢٨	٢٦

المصدر/ تقارير إحصائية ٢٠٠٠ – ٢٠١٥م: الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الجوية، الإدارة العامة للمناخ

- **الرطوبة النسبية والأمطار**: هي من عناصر المناخ التي تؤثر في التنمية السياحية وأنشطتها المختلفة، من خلال تأثيرها في إحساس الإنسان بعدم الراحة، إذا اقترنت بارتفاع درجات الحرارة (١٩). وفي جزيرة كمران يتراوح متوسط الرطوبة النسبية السنوي فيما بين ٦٩ – ٧٧ ٪ (٢٠)، مما يدل على أنها تقع بالقرب من النطاق المناسب لجميع الأنشطة السياحية في أغلب فصول السنة، لاسيما وأنَّ منطقة البحر الأحمر تُعد من أكثر المناطق تضمنًا للراحة المناخية. جدول (٣).

وللرطوبة النسبية في جزيرة كمران ميزة خاصة في فصل الصيف، على الرغم من ارتفاعها إلى ٨٠٪ ، إلّا أن نسيمها يكون باردًا، لاسيما بعد منتصف الليل.

جدول (٣) المتوسط السنوي للرطوبة النسبية في جزيرة كمران ٢٠٠٠-٢٠١٥م

الأعوام	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2015
المتوسط ٪	75	72	70	73	75	77	76	75	69	73	72	71

المصدر/ تقارير إحصائية ٢٠٠٠ – ٢٠١٥م: الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الجوية، الإدارة العامة للمناخ

أما بالنسبة للأمطار، فإنَّه لا يوجد لها هطول فعلي في كمران على مدار العام؛ لوقوع المنطقة ضمن أفقر مناطق اليمن أمطارًا، إذ لا يزيد معدل التهطال السنوي فيها عن ٥٩مم وذلك لأسباب عدة، أهمها: الارتفاع الكبير في درجات الحرارة عند مستوى سطح البحر مما يزيد من تركُّز الأملاح في السطح الخارجي لمياه البحر، فيعيق عملية صعود الهواء إلى أعلى وضيق المسطح

(١٩) علم المناخ: نعمان شحاذة، دار القلم، دمشق، ١٩٨٨م، ص٤٣.

(٢٠) تقرير الأرصاد الجوية لسنوات ٢٠٠٠ – ٢٠١٥: الهيئة العامة للأرصاد الجوية والطيران المدني، صنعاء.

المائي (البحر الأحمر)، وتقارب اليابسة من حوله، ووقوع جزيرة كمران ضمن منطقة الفوهن للمرتفعات الأفريقية (هضبة الحبشة والقرن الأفريقي)، مما يعرقل عملية تشكُّل السحب والتكاثف (٢١).

- **الرياح**: تهب على جزيرة كمران الرياح الجنوبية والجنوبية الغربية، والرياح الغربية والشمالية الغربية في فصل الصيف، ومصدرها مرتفعات الحبشة، وخليج عدن، بعد أن تغير اتجاهها باصطدامها بالقرن الإفريقي وهضبة الحبشة. وتكون هذه الرياح هادئة صيفًا على شكل نسائم تلطِّف حرارة الجو، وسرعتهافيما بين٧–١٨كم/ ساعة. كما تهب الرياح الجنوبية الشرقية على الجزيرة شتاءً، وهي رياح سريعة تصل سرعتها إلى ٦٠كم/ ساعة، لاسيما فيما بين شهري أكتوبر – أبريل (٢٢).

وعليه، يمكن القول إنَّ الطقس في جزيرة كمران يتميز بلطافة الجو أكثر أيام السنة، في حين أن دفء شتائها يجعلها منطقة جذب سياحي، لسكان المناطق الباردة في اليمن.

٨. الطاقة المتجددة:

تتمتع جزيرة كمران بإمكانات واعدة في مجال الطاقة المتجددة(٢٣) ، لاسيما الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، وهي مصادر ثبت نجاحها عالميًا، فضلًا عن المزايا البيئية؛ كونها طاقة نظيفة لاتضر بالبيئة، واستخداماتها متعددة في توليد الكهرباء للاستخدامات المنزلية، وتحلية المياه، أو للاستخدامات السياحية والتجارية (٢٤).

٩. المحمية الطبيعية:

هي مساحة أرضية أو مائية، تتميز بالغنى الواضح بالتراث الطبيعي (تنوُّع نباتي وحيواني وأحياء دقيقة)، تتعايش فيما بينها، وفق نظم بيئية معينة، وقد يكون بعضها معرَّضًا للتدهور.

(٢١) جغرافية اليمن الطبيعية: شاهر جمال آغا، مكتب الأنوار دمشق، ١٩٨٣م، ص٢٨٦.

(٢٢) التباين المكاني للتصحر في محافظة الحديدة، دراسة جغرافية: علي أحمد ضيف الله، ص٨٨.

(٢٣) استراتيجية الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الجمهورية اليمنية: وزارة الكهرباء ، صنعاء، ٢٠٠٨، ص٣٨.

(٢٤) التقرير الوطني للجمهورية اليمنية حول التنمية المستدامة، مقدم إلى مؤتمر الأمم المتحدة، ٢٠١٢، ص٣٠.

ووفقًا للتصنيف العالمي للمحميات الطبيعية، فإن محمية كمران تعتبر محمية طبيعية بحرية شاطئية، وتصنّف أيضًا كمحمية علمية، تهتم بالأبحاث العلمية لمراقبة التغيرات الحيوية (٢٥).

تقع محمية كمران الطبيعية في الأجزاء الشمالية من جزيرة كمران-شكل(٤)، وتشغل مساحة تقدَّر بحوالي٣٥كم٢، وتضم غابات واسعة من أشجار الشورى ، وبيئاتها تعكس التنوُّع الحيوي الساحلي، مثل: قيعان الحشائش البحرية، وقيعان الإسفنج، وقيعان الطحالب، وقيعان المرجان، وقيعان رملية وطينية، ثم قيعان السبخات (٢٦).

وقد تم إعلانها محمية طبيعية بموجب قرار مجلس الوزراء اليمني رقم٣١٠ لسنة ٢٠٠٩م وحدد مناطقها المحمية (غابات الشورى شمال جزيرة كمران) (٢٧)، ويهدف القرار إلى:

- حماية غابة الشورى وإعادة تأهيليها، وحماية تنوُّعها الحيوي.

(٢٥) بروتوكول المناطق التي تتمتع بحماية خاصة في البحر المتوسط والبحر الأحمر، المادتان: ٣، ٧: برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

(٢٦) برنامج التنمية المستدامة للموارد الطبيعية: تقرير المسح الميداني لمنطقة غابة جزيرة كمران ، ص٦.

(٢٧) الهيئة العامة لحماية البيئة :
http://www.epa-yemen.org/index.php/national-protected-areas/kamaran-protected-area

شكل (٤) محمية كمران

المصدر/ إعداد الباحث وفقًا لبيانات لبيانات الهيئة العامة لحماية البيئة باستخدام تقنيات Arc GIS

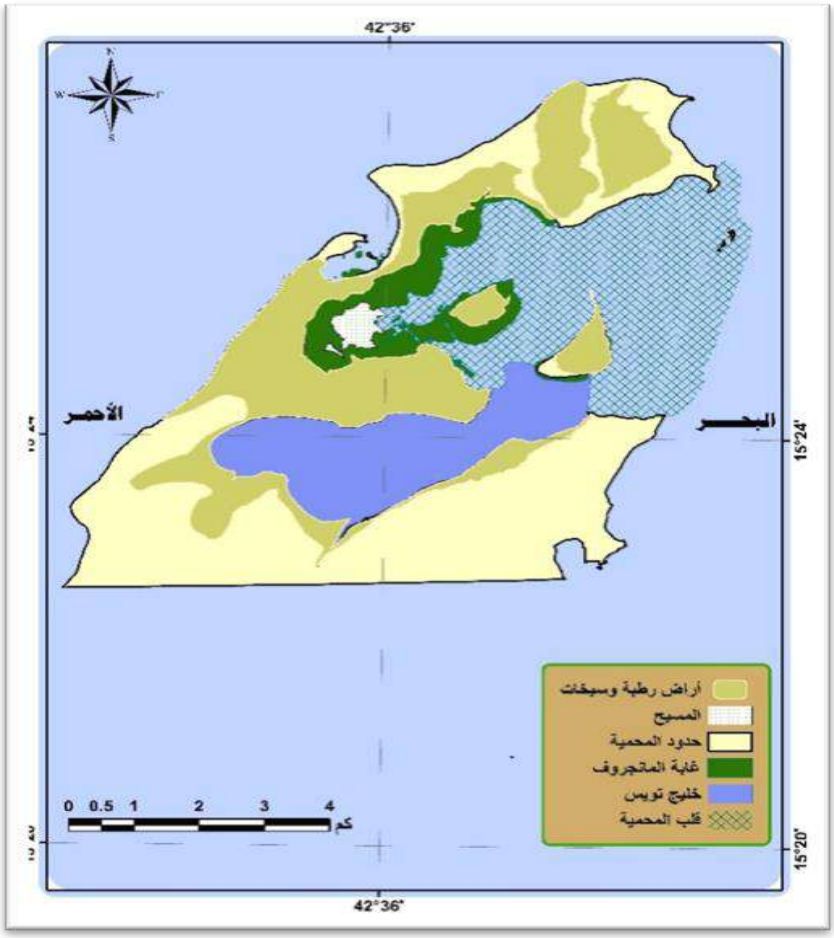

تحقيق استمرار بقاء الموارد الطبيعية لغابة الشورى، والاستفادة منها بصورة مستدامة.

- حماية وإكثار سلالات أنواع الكائنات الحية النادرة، والمتوطنة، والمهددة بالانقراض في حدود مناطق المحمية.

النطاقات والبيئات الأساسية في المحمية:

تشمل هذه النطاقات والبيئات: الشواطئ البحرية النظيفة الصالحة للغوص والمحميات البيئية، والشعاب المرجانية الفريدة، والنباتات الطبيعية الحامية للبيئة، المتمثلة بأشجار الشورى المنتشرة على طول الساحل الشمالي للجزيرة، وتُعد هذه الأشجار نظامًا بيئيًا طبيعيًا، يمثل أهمية خاصة لحضانة وتغذية بعض الأنواع السمكية المهمة التي يأتي في مقدمتها أسماك الجمبري. ويمكن تصنيف هذه النطاقات على النحو التالي :

- **النطاق البحري** : ويشمل:

غابة الشورى: وتتميز بموقعها البحري، وتقدَّر مساحتها بحوالي ٣,٣كم٢، وتنمو أشجارها في المناطق ذات التربة الطينية والملوحة العالية التي تنتشر في خليج تويس في الساحل الشمالي للجزيرة البعيد عن حركات الأمواج القوية (٢٨)، وقد تم تسجيل نوعين من أشجار الشورى في الجزيرة، هما (٢٩) :

- نوع ريزوفورا Rhizophora Mucronata: ويُطلق عليه اسم الشورى الأحمر(الجندل) ومن خصائصه، أنه يتحمل درجة ملوحة فيما بين ٤٠٪ - ٥٠٪ ، وهذا النوع هو الأكثر انتشارًا في الغابة الواقعة في شمال جزيرة كمران، ويتميز بأهميته الاقتصادية نظرًا لكبر حجم أشجاره (٧-١٠أمتار)، وجودة أخشابه.

- نوع الأفيسينا Avicennia Marina: ويعرف باسم الشورى الأسود (القرم) ويتحمَّل درجة ملوحة عالية، فيما بين ٦٠٪ - ٦٥٪، وهذا النوع هو الأكثر انتشارًا على السواحل وفي الأخوار، ويتميز بعرض جذع أشجاره (١متر)، كما يوجد هذا النوع من أشجار الشورى في الخور الصغير، في جنوب شرق جزيرة كمران، وهو موقع؛ جيد لتغذية واستراحة الطيور المهاجرة، فيما بين شمال وجنوب الكرة الأرضية.

الأراضي الرطبة: هي مناطق خالية من الأشجار تحيط بأشجار الشورى، لكنها غنية بالرواسب الطينية، التي تحتوي على كميات كبيرة من الدياتومات أساس الشبكة الغذائية لأحياء

(٢٨) النظم البيئية ومشكلاتها في محافظة الحديدة بالجمهورية اليمنية، دراسة جغرافية: محمد مرشد ردمان مدهش، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، ٢٠١٢م، ص١١٠.

(٢٩) برنامج التنمية المستدامة للموارد الطبيعية: تقرير المسح الميداني لمنطقة غابة جزيرة كمران ، ص ٤ ، ٧.

القاع، كما أنها تحتوي على تركيزات عالية من البكتيريا والفطريات، والكائنات الدقيقة الأخرى، التي تسهم في دورة النتروجين والإمداد بالغذاء، وتشمل هذه الأراضي بيئات الفرشات الطحلبية الطينية، والحشائش والأعشاب البحرية، وهي من الموائل الهامة للأحياء البحرية؛ لغناها بالمواد العضوية والأملاح المعدنية، التي تعتمد عليها أحياء بحرية عديدة مثل الجمبري، والمحار، والرخويات، والمفصليات، واللافقاريات، ويرقات القشريات، وصغار الأسماك. كما تمثل أوراقها غذاءً للسلاحف الخضراء، والأسماك العاشبة والقشريات، وقنافذ البحر والحلزونات، والعديد من اللافقاريات، وتوفِّر ملجأً ومأوى؛ لتكاثر العديد من الأحياء البحرية، كالمحار وبعض أنواع الجمبري، والشروخ وتعمل على تثبيت التربة، وتقلل من سرعة التيارات المائية. وهذه البيئات تحيط بغابة الشورى في خور تويس شمال الجزيرة، وحول غابة شورى القرم في الخور الصغير، في جنوب شرق الجزيرة.

جزيرة حندود: هي جزيرة صغيرة تقدر مساحتها بـ(٥٨٠م٢)، تقع في الشمال الشرقي لجزيرة كمران، أمام مدخل خليج تويس، ويوجد بها شريط من أشجار الشورى، على طول ساحلها الشمالي، وتزداد كثافة هذه الأشجار في الجهة الغربية للجزيرة، وتتميز تشكيلات أشجار الشورى في جزيرة حندود بأنها فريدة من نوعها؛ لاحتوائها على كهوف نباتية من الشورى، شكَّلتها فروع هذه الأشجار المتداخلة في قممها من نوع Avicenna Marina، وتستخدم هذه الجزيرة مرسى لقوارب الصيادين، واستراحة لهم خلال رحلة الصيد، وتُعد مركزًا للبحث العلمي، وإدارة المحمية.

خليج تويس: عبارة عن مسطح مائي كبير ٢١ , ٧كم٢، يفصل بين الساحل الشمالي لجزيرة كمران، وبقية يابس الجزيرة جنوبًا، ويمتد من غرب جزيرة حندود إلى شرق قرية مكرم الواقعة على الساحل الغربي لجزيرة كمران، ويمتد بينهما يابس بطول ٧٠٠م (٣٠).

النطاق البري من المحمية:

يشمل هذا النطاق، محيط غابة الشورى من الجانب البري، ويضم: نطاق السبخات الممتد بموازاة خليج تويس، بدءًا من مدخل الخليج حتى شرق قرية مكرّم، ومن جهة الغرب

(٣٠) تقييم نتائج المسح الأوروبي لصون الطبيعة لبيئة البحر الأحمر وخليج عدن والمناطق المحمية والشعاب المرجانية: حسان الطاهش، ٢٠٠١م، ص٥ ، ١١.

وصولًا إلى شمال الجزيرة عند رأس سابق الريح ومحيط الضريح وتقدَّر مساحة هذه المنطقة بحوالي ١٢,٤٤كم٢. ونطاق اليابس الموازي للأراضي الرطبة في كل امتدادها من الجنوب والغرب وتقدَّر مساحته بـحوالي ٤٧.١٦ كم٢.

هذه الإمكانات البيئية والحيوية التي تزخر بها محمية كمران، تُعد من أهم مقومات التنمية السياحية المستدامة، التي تمثل أساسًا صلبًا لقيام أنواع مختلفة من المشروعات والأنشطة السياحية، كالسياحة البيئية والعلمية، والشاطئية، والكشف والمغامرة، والتأمُّل في الطبيعة، والتجوال بالقوارب بين أشجار الشورى الوارفة، والاستمتاع بمشاهدة المنظر الطبيعي الآسر، من طيور وكائنات حية، وشعاب مرجانية، في جو من الإثارة والحماس وبالإمكان تخصيص أماكن في المنطقة المحمية للتخييم، وممارسة بعض الأنشطة الصحية والترفيهية، مثل الاستلقاء على رمال الشاطئ، والطين في الهواء الطلق، ومشاهدة القمر والنجوم ليلًا، والسباحة، والغوص.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ هذه البيئات "المحمية" وتنوُّعها الحيوي، تواجه اليوم تحديات كبيرة، يأتي في مقدمتها خطر التدهور، وفقدان التنوُّع البيولوجي، وإلحاق الضرر بالموائل نتيجة لسوء استغلال الإنسان لها، في ظل الإهمال الرسمي، وغياب الإدارة المسئولة.

لذلك، تُعد مشروعات التنمية السياحية المستدامة الأسلوب الأمثل لإدارة مثل هذه الموارد والاستفادة منها، وتساعد على حمايتها من التدهور والضياع (٣١).

ب: المعطيات والإمكانات البشرية :

تتميز جزيرة كمران بمقومات وإمكانات بشرية متنوِّعة، تعكس ثراء الجزيرة الاقتصادي والحضاري، وما تكتنزه من موروث ثقافي وعمراني، يعكس الأحداث التاريخية، التي تعاقبت عليها منذ القدم، بالإضافة إلى ما فيها من مرافق ومنشئات حديثة، ومن أبرز هذه المقوِّمات:

١. سكان جزيرة كمران : يعود استيطان جزيرة كمران، والمناطق المجاورة لها على الساحل اليمني، إلى حوالي منتصف الألف الثاني قبل الميلا د (٣٢) .

(٣١) Global for tested Areas Programs: IUCN. http://www.iucn.org.

وقد شهدت جزيرة كمران تذبذبًا كبيرًا في حجم السكان، وذلك نتيجة للظروف الاقتصادية والسياسية والأمنية، التي واجهتها-جدول(٤). ففي عهد الاحتلال البريطاني للجزيرة قُدّر عدد سكانها بحوالي ١٥٠٠٠نسمة، حيث كان معظمهم يعملون في الأنشطة المرتبطة بالمحجر الصحي الخاص بالحجاج المسلمين إلى مكة المكرمة، إلّا أنَّ نقل المحجر الصحي إلى مدينة جدة في عام ١٩٥١م، أثر سلبًا على حياة ومعيشة هؤلاء السكان ، فقرر كثير منهم الهجرة إلى خارج الجزيرة؛ لذلك تراجع عدد السكان فيها إلى حوالي ٤٠٠٠ نسمة في عام ١٩٧٢م (٣٣)، لينخفض عددهم بعد ذلك إلى ٣٠٠٠ نسمة عام ١٩٩٤م، وإلى ٢٤٦٥ نسمة في ٢٠٠٤م، ثم إلى أقل من ١٠٠٠ نسمة بحسب تقديرات عام ٢٠١٩م. مما يعني أنَّ ظروف المعيشة في الجزيرة أصبحت لا تطاق، نتيجة للعزلة التنموية، وافتقارها لأبسط مقومات الحياة، على الرغم من أهميتها الاستراتيجية والاقتصادسة والبيئية والسياحية.

جدول (٤) تطور حجم السكان في جزيرة كمران

السنة	عدد السكان
١٩٥٠	١٥٠٠٠
١٩٧٢	٤٠٠٠
١٩٩٤	٣٠٠٠
٢٠٠٤	٢٤٦٥
٢٠١٩	١٠٠٠

المصدر/ تقارير إحصائية، محافظة الحديدة

=

(٣٢) الدور السياسي والاقتصادي للصليف ١٥٢٦ – ١٩٢١م: عبد الودود مقشر، مجلة الجامعة الوطنية ، ع٢ مارس ٢٠١٧م، ص ١٣٥.

(٣٣) تاريخ الجزر اليمنية: حمزة علي لقمان، مطبعة يوسف فليب، بيروت، ١٩٧٢م، ص٦٠.

٢. النشاط الاقتصادي لسكان الجزيرة :

مثلت جزيرة كمران مركزًا تجاريًا مهمًا في البحر الأحمر على مر الزمن؛ نظرًا للأهمية الاستراتيجية التي يتمتع بها موقعها الجغرافي، إذ كانت محطة تجارية، وقاعدة عسكرية بحرية مهمة، تشرف على مسارات التجارة البحرية المتجهة إلى البحر المتوسط شمالًا، وإلى الهند شرقًا، فجذبت إليها التجار والمسافرين والمستعمرين، من مختلف أنحاء العالم فشكَّلت البدايات الأولى لما يعرف حاليًا بسياحة رجال الأعمال (٣٤) .

وقد شهدت الجزيرة تنوُّعًا ملحوظًا في الأنشطة الاقتصادية، حيث اشتغل سكانها في التجارة والنقل، بين جزر البحر الأحمر، والبلدان الواقعة على سواحله الغربية والشرقية كما احترفوا نشاط استخراج اللؤلؤ من شواطئ الجزيرة وبحرها، منذ وقت مبكر، فكان ملوك بني رسول يمتلكون مغاصات أجود أنواع اللؤلؤ فيها (٣٥)، كما ازدهرت فيها أسواق اللؤلؤ مع وجود الاستعمار البريطاني، فكانت مركزًا عالميًا لتجارة اللؤلؤ، وملتقى للتجار من الهند وباكستان وإيران وروسيا وأفريقيا وأوروبا، فنشطت فيها السياحة والتجارة على حد سواء، وحققت بذلك مكاسب اقتصادية جمة (٣٦). إلا أنَّ الجزيرة فقدت هذا الزخم السياحي والتجاري، بعد انتقال المحجر الصحي منها إلى مدينة جدة ١٩٥١م، فكسدت الحياة الاقتصادية فيها، وغادرها الاحتلال البريطاني بعد ذلك وهاجر منها الكثير من السكان، ومن بقي فيها منهم اتجه إلى ممارسة مهن وأنشطة أخرى لا تفي بمتطلبات الحياة الضرورية، أهمها:

صيد الأسماك: من أبرز الأنشطة التي يمارسها سكان الجزيرة، ويتركز ممتهنوها في قرى ريفية بسيطة، مثل قرية مكرم، وقرية يمن، اللتين تعرفان بقرى الصيادين في غرب وجنوب شرق الجزيرة، ويوجد أمام كل قرية مرسى خاص بها.

---

(٣٤) التنظيم الإقليمي للتنمية السياحية بالجمهورية اليمنية، دراسة في جغرافية السياحة: خالد عبد الجليل النجار، المؤتمر الرابع للجغرافيين اليمنيين، مج١، صنعاء، ٢٠١٠م، ص٢٧٨، ٢٨٠.

(٣٥) الدور السياسي والاقتصادي للصليف ١٥٢٦م – ١٩٢١م: عبد الودود مقشر، ص١٣٠.

(٣٦) Aden and the Yemen, Her Majesty's: Relly, B., P.٦٩

استخراج العنبر الخام: تعتبر سواحل جزيرة كمران غنية بمادة العنبر الخام بنوعيه الدخني والأسود، وكان نشاط البحث عنه وجمعه يشكل مصدرًا من مصادر الرزق لبعض سكان الجزيرة في أوقات معينة من السنة، لاسيما في شهور الشتاء وقت سكون الرياح الغربية والجنوبية الغربية، التي يسميها الأهالي (ازيب) (٣٧)، وقد اندثرت هذه المهنة في الوقت الحاضر؛ نظراً لانقراض الخبرات المحلية التي تعرف أسرار هذه المهنة، وتطور الطب وتكنولوجيا صناعة الدواء.

الوظائف الحكومية: يعمل بعض سكان مدينة كمران في وظائف حكومية، ترتبط بمكاتب إدارات السلطة المحلية، والأعمال المرتبطة بالميناء، والحامية العسكرية.

الخدمات العامة: يعمل سكان الجزيرة في توفير بعض الخدمات، مثل النقل بواسطة القوارب، والموتور سيكل، كوسيلة رئيسة للنقل الداخلي، ونادرًا ما نجد منهم من يقوم بتقديم خدمات الإرشاد السياحي للزائرين.

الزراعة وتربية ورعي الحيوان: هناك أعدادًا قليلة من العائلات الكمرانية، يقومون بتربية الحيوان، لاسيما الإبل، ورعيها في مناطق غابات الشورى، وقليل ممن يزرعون محاصيل نقدية في حيازات صغيرة خاصة بهم، كالطماطم والحبحب(٣٨) ، غير أن شحة المياه العذبة، وارتفاع كلفتها تقف عائقًا كبيرًا أمام طموحات هؤلاء السكان البسطاء.

الاحتطاب: ظهر في الآونة الأخيرة جماعات الحطَّابين من أهالي الجزيرة، الذين يجمعون الحطب من غابات الشورى، واقتطاع أشجارها لسد حاجاتهم للوقود، نظرًا لندرة مادة الغاز المنزلي، وغلاء أسعارها، وقد تطور الأمر بعد ذلك لقيامهم بالاحتطاب بكميات كبيرة وجائرة، لأغراض تجارية خارج الجزيرة، وقدِمت مجموعات من الحطَّابين من خارج الجزيرة للاحتطاب الجائر من محمية الشورى، محدثة دمارًا بيئيًا كبيرًا.

٣. الإمكانات الخدمية والبنى التحتية:

تعاني جزيرة كمران من العزلة التنموية شبه الكاملة، من قِبل الدولة والقطاع الخاص فهي فقيرة في خدمات البنى التحتية والأساسية – جدول(٥)، فعلى مستوى خدمات النقل ليس هناك عبّارات سياحية أو قوارب كبيرة مجهزة بوسائل الراحة والسلامة؛ لنقل السياح والزوار

(٣٧) تاريخ الجزر اليمنية: حمزة علي لقمان ص٩.

(٣٨) التقرير النهائي لنتائج المسح الزراعي ٢٠٠٩: الجهاز المركزي للإحصاء ، صنعاء، ص٢١٧.

إليها، وما هو متاح حاليًا لنقل المسافرين من وإلى الجزيرة قوارب قديمة صغيرة الحجم متهالكة، تفتقر لأبسط وسائل الراحة والسلامة، مما يجعل الرحلة إليها مغامرة كبيرة محفوفة بالمخاطر.

جدول (٥) الخدمات الأساسية في جزيرة كمران

خدمات تعليمية	عدد	خدمات صحية	عدد	خدمات عامة	عدد
تعليم أساسي	٣	مركز صحي	١	كهرباء	١
تعليم ثانوي	٢	أمومة وطفولة	١	مياه	١
مراكز محو أمية	٠	وحدة أسعافات أولية	١	اتصالات	١
خدمات النقل	**عدد**	**خدمات أمنية**	**عدد**	صرف صحي	٠
ميناء محلي	١	مركز شرطة	١	شباب ورياضة	١
مطار (**خارج الخدمة**)	١	حامية الجزيرة	١	سياحة	١
طرق إسفلتية	٠	خفر السواحل	٠	إدارية	١
جسور خشبية	٣	شرطة بحرية	٠	ثقافية	٠

المصدر/ محافظة الحديدة، ٢٠١٤م

أما بالنسبة للطرق الداخلية في الجزيرة، فهي ترابية لا تتوفر فيها وسائل النقل الداخلية للوصول إلى المواقع السياحية، ويعتمد أهالي الجزيرة على وسيلة الموتور سيكل بدرجة رئيسة، أما المطار الوحيد في الجزيرة، فهو خارج الخدمة، منذ رحيل المستعمر البريطاني من الجزيرة، بالرغم من الحاجة الماسة إلى إصلاحه وتجهيزه، من أجل تسهيل وصول السياح إليها مباشرة.

أما خدمات الكهرباء والمياه، فهناك محطة كهربائية وحيدة، وأخرى لتحلية المياه وكلتاهما خارج الخدمة؛ نظرًا لانعدام الموارد التشغيلية، وتعرضهما للتدمير بفعل الحرب. ويخدم الجزيرة ميناء محلي قديم يقع على شاطئها الشرقي.

ومن حيث الخدمات التعليمية، فهناك مدرستان أساسيتان، وثانويتان للبنين والبنات في مدينة كمران، ومدرسة أساسية مختلطة في قرية مكرم، وجميعها خارج الخدمة في الوقت الراهن و يوجد فيها مستوصف صحي غير مجهز بالمعدات الطبية اللازمة، ومركز رعاية للأمومة والطفولة، و يوجد في الجزيرة شبكة اتصالات خاصة خارج التغطية معظم الوقت، وهناك مركز

سياحي صغير للقطاع الخاص على شاطئ المنجرة، إلاَّ أنَّ هذا المشروع لم يكتمل بعد، وقد توقف عن العمل منذ ثمان سنوات، بسبب الظروف السياسية والأمنية التي تعيشها اليمن في الوقت الحاضر .

٤. المعالم التاريخية والأثرية:

تعتبر هذه المقومات عنصر جذب مهم للحركة السياحية؛ لدلالتها على المآثر القديمة، والأحداث التاريخية التي تعاقبت على جزيرة كمران عبر تاريخها الاستعماري الطويل، الذي ارتبط بمجريات الأحداث والصراعات بين القوى الاستعمارية الكبرى التي شهدتها المنطقة منذ الإمبراطورية الرومانية، وحتى التاريخ المعاصر، وهذا جعلها غنية بالمواقع الأثرية، والمعالم التاريخية ، التي من أهمها:

- **آثار ما قبل الإسلام**:على الرغم من أنَّ الكثير من هذه الآثار قد طمست معالمها في جزيرة كمران، إلَّا أنَّ ما بقي منها يدل على الأهمية الاستراتيجية الني حظيت بها، منذ أقدم الحضارات (اليمنية، والحبشية، والفارسية، والرومانية)، ومن تلك الآثار بعض الكتابات والنقوش السبئية والمعينية والقتبانية على بعض الحجارة في الجزيرة، مما يدل على احتكار اليمنيين القدماء لخطوط الملاحة التجارية بين الهند وأوروبا عبر البحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي (٣٩)، وكانت جزيرة كمران أهم مراكز التحكُّم بهذا الطريق الحيوي، وقاعدة بحرية متقدِّمة للسيطرة على السواحل الغربية للبحر الأحمر، والانطلاق منها إلى بلاد بونت (موطن اللبان)، التي حكمها اليمنيون القدماء آنذاك، واحتكارهم لتجارة اللبان، كأهم سلعة مقدَّسة في الحضارات القديمة، لاسيما تلك التي ازدهرت على سواحل البحر المتوسط(٤٠) .

– وهناك آثار بعض النقوش والكتابات اللاتينية في الجزيرة، مما يدل على نشاط الرومان في البحر الأحمر، إذ كانوا ينافسون اليمنيين في احتكار طرق التجارة بين الشرق والغرب.

– **قلعة كمران التاريخية**: تقع إلى الجنوب من رصيف ميناء كمران، ويعود تاريخها إلى زمن الاحتلال الحبشي ٥٢٠م، والاحتلال الفارسي٦٢٠م للجزيرة (٤١)، وهي مبنية بالأحجار

(٣٩) اليمن عبر التاريخ: أحمد حسين شرف الدين، القاهرة، ١٩٦٤م، ص١١٧، ١١٩.

(٤٠) الدور السياسي والاقتصادي للصليف ١٥٢٦م – ١٩٢١م: عبدالودود مقشر، ص١٣٠-١٣١.

(٤١) اليمن عبر التاريخ: أحمد حسين شرف الدين، ص٩٩.

الكبيرة، ولا زالت آثار ها قائمة حتى اليوم، ولها سور دائري عليه بوابات كبيرة وفتحات صغيرة للمراقبة والحراسة، وعدد من الغرف المتفرقة المحاطة بالمتاريس بالإضافة إلى آبار للمياه، ومخازن للمؤن، وأنفاق سرية تفضي إلى البحر والوضع الحالي للقلعة ينبئ عن قرب اندثار معالمها وضياعها، إذا لم يتم إنقاذها.

- **المقابر القديمة**: (مقبرة المحاسير، المقبرة الملكية، المقابر الصخرية)، وتقع في جنوب مدينة كمران، وتحتوي على قبور كثيرة لموتى مجهولين، مما يدل على أنَّ الجزيرة كانت مسرحًا للأعمال العسكرية، التي دارت عليها منذ آلاف السنين.

ويذكر الأهالي بأنَّ في الموقع آثار عرفت باسم (معبد الفرس)، لعبادة النار والشمس ويعود تاريخها إلى زمن الاحتلال الفارسي للجزيرة سنة ٦٢٠م.

الآثار الإسلامية: وتشمل، المساجد، والأضرحة، والحصون، والمقابر، والمباني، ولا زالت آثارها قائمة، ومنها:

الجامع الكبير (جامع كمران)، وهو جامع قديم يعود بناؤه إلى عام ١٥١٥م، على يد القائد المملوكي حسن الكردي، الذي شيّد فيها حصنًا منيعًا، ومبنى كبيرًا عرف باسم منزل الوالي العثماني، وجبَّانة لدفن الموتى، وميناء يستخدمه الأسطول المملوكي، الذي قام بمطاردة البرتغاليين من البحر الأحمر وخليج عدن .(٤٢)

مسجد سابق الريح: هو مسجد قديم يعود إلى العصور الإسلامية الأولى، ويمتاز بطرازه المعماري القديم.

مسجد العقل: بناه العثمانيون، ورممه البريطانيون، وبجانبه سبعة آبار، وخزان للمياه.

الأضرحة القديمة: يوجد في الجزيرة عدد من الأضرحة القديمة، التي ارتبطت بشخصيات وأماكن مختلفة، وكانت تُتخذ كمزارات، تمارس في رحابها الطقوس الدينية في مناسبات ومهرجانات شعبية، يحتفل بها الأهالي في أوقات مختلفة من السنة، مثل الاحتفال بالمولد النبوي، والمعراج، والبهجة في ليلة النصف من شعبان، وعيدي الفطر والأضحى. وأشهر هذه الأضرحة: ضريح العراقي، يوجد في شمال مدينة كمران وضريح العيدروس: يوجد في رأس

(٤٢) تاريخ الجزر اليمنية: حمزة علي لقمان، ص٥٥.

الفرع (الفرهة) في جنوب غرب الجزيرة، وضريح عبد الله مطير، في شاطئ مطير في غرب الجزيرة، وضريح مكرم: في قرية مكرم، في غرب الجزيرة، وضريح سابق الريح، يوجد في ساحل سابق الريح شمال شرق الجزيرة وضريح الجوري، وهو مجهول.

مباني المحاجر الصحية: التي أنشأها الأتراك في جزيرة كمران منذ عام ١٨٨٢م؛ لخدمة حجاج بيت الله الحرام، وهي من أهم منجزاتهم، التي ارتبط بها ازدهار اقتصاد الجزيرة.

الكنداسة: وهي محطة لتحلية المياه أنشأها الأتراك في مدينة كمران، أثناء تواجدهم فيها وطورها البريطانيون من بعدهم، ودُمّرت في الوقت الحاضر.

السدود (حواجز المياه): التي بناها الأتراك للتغلُّب على شحة مياه الشرب في الجزيرة وتوجد في أعلى وادي حديقة باريس في شمال غرب مدينة كمران.

– **الآثار الأوروبية: هي** الآثار التي يعود تاريخها إلى تواجد الأوروبيين في الجزيرة، ومنها:

الآثار البرتغالية: وتشمل التحصينات الحربية والقلاع الدفاعية، التي بناها البرتغاليون أثناء احتلالهم الجزيرة في سنة ١٥١٣م، ومعظم تلك الآثار قد اندثر وضاعت معالمها.

الآثار الهولندية: وهي مباني الشركة الهولندية، التي أنشأتها الحكومة الهولندية أيام ما كانت الجزيرة منطقة محاجر صحية، وقد كانت الحكومة الهولندية من المتعهدين بإدارة هذه المحاجر بالاتفاق مع البريطانيين، ويحمد لها أنها لم تقم بتدمير هذه المباني، وتركتها ليستفيد منها أبناء الجزيرة، وتستخدم حاليًا مقرًا لإدارة الحامية على الجزيرة.

الآثار البريطانية: وتتكون من الأطلال التي خلَّفها المستعمر البريطاني بعد رحيله عن الجزيرة، ومن أبرزها :

مطار كمران: ويقع إلى الشمال من مدينة كمران، وقد أنشأه البريطانيون في عام ١٩٣٢م للأغراض العسكرية، وقد شهد في عام ١٩٤٠م نشاطًا تجاريًا كبيرًا، عند فتح الخط المدني الجوي الذي ربط الجزيرة بمدينة عدن، وباقي المستعمرات البريطانية، ومما يؤسف له أنَّ البريطانيين دمروا المطار ومنشآته عند مغادرتهم الجزيرة في ١٩٦٧م.

الحديقة الملكية: تقع في جنوب مدينة كمران، وقد كانت منتزهًا يأتي إليه الجنود البريطانيون من مختلف مستعمرات الكومنولث لقضاء أوقات إجازاتهم، ولا زال المكان تزينه أشجار نخيل الدوم، وبجواره توجد المقبرة الملكية.

قصر الملكة اليزابيث: يعود تاريخه إلى عام ١٩٥٠م، وهو مدمَّر في الوقت الحالي على الرغم من أهميته المعنوية والرمزية.

السارية، وهي منتصبة أمام ما كان يُعرف بمنزل الحاكم البريطاني في الجزيرة.

حديقة الترار: أنشأها البريطانيون في عام ١٩٣٨م، وتسمى حاليًا حديقة الهندوس، وفيها تمثال لأسد عند مدخلها وبئر ومسبح وخزَّان للمياه.

نخلص مما سبق إلى أنَّ جزيرة كمران تتميز بوفرة المقومات والإمكانات السياحية (الطبيعية والبشرية)، التي تجعلها منطقة واعدة بمشروعات التنمية السياحية المستدامة، إذا نالت اهتمام الدولة والقطاع الخاص؛ لذلك أعدت الدراسة خريطة استعمالات الأرض في الجزيرة – شكل(٥)، من أجل إبراز عناصر الجذب السياحي والإمكانات المتاحة فيها، وما تتعرض له من تدهور وتلف، جِراء الأنشطة البشرية غير المسؤولة وطول مدة الإهمال، وافتقارها إلى أبسط الخدمات الأساسية والسياحية فضلًا عن غياب الوعي البيئي تجاه قيم التراث الطبيعي والثقافي.

شكل (٥) خريطة استعمالات الأرض في جزيرة كمران

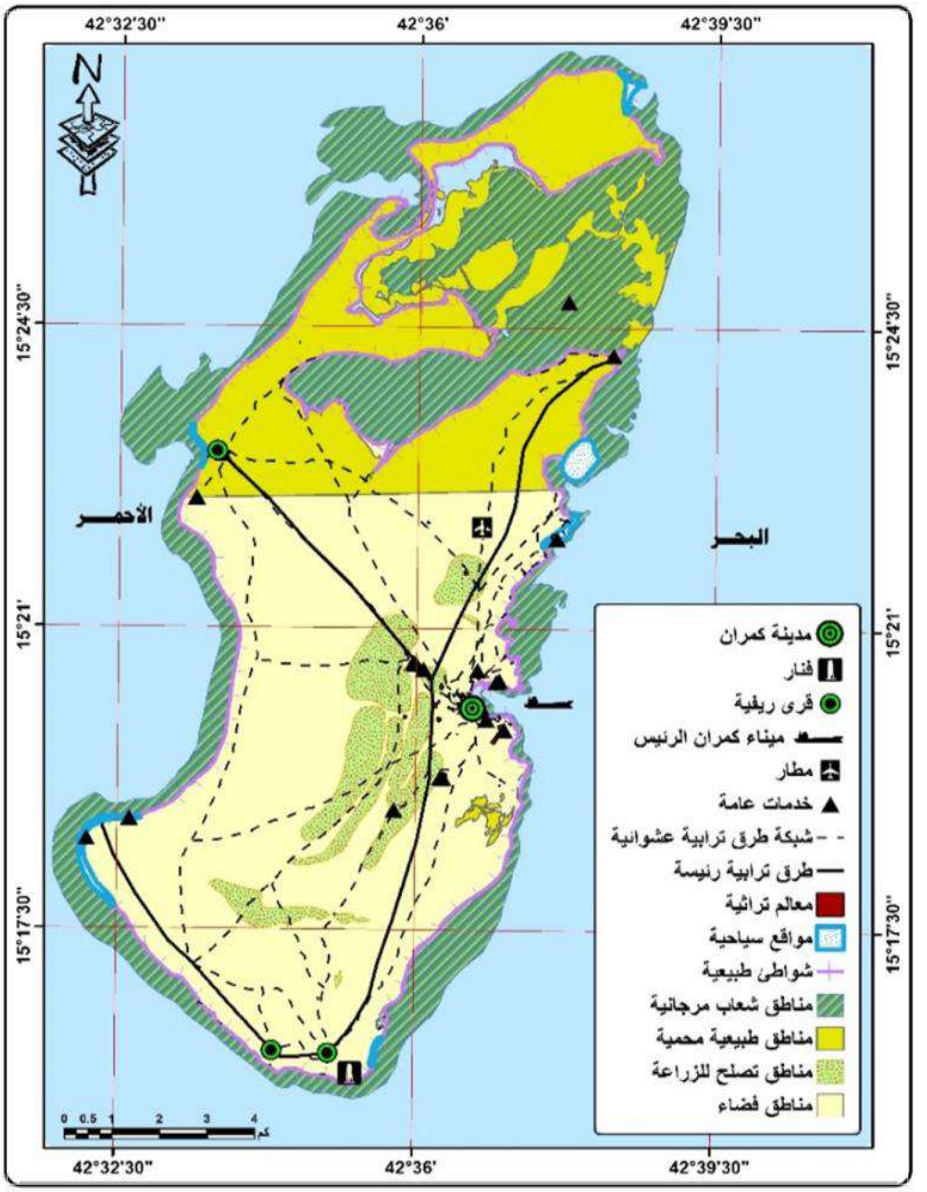

المصدر/ إعداد الباحث وفقًا لبيانات الهيئة العامة لحماية البيئة، وصور الأقمار الصناعية وتقنيات Arc GIS

ثانيًا: مشروع التنمية السياحية المستدامة المقترح في جزيرة كمران:

لقد تبيّن من خريطة استعمالات الأرض في جزيرة كمران في شكل(٥)، بأنَّ المنطقة مؤهلة لاحتضان مشاريع سياحية رائدة، ومتنوِّعة في أحجامها وأنشطتها وبرامجها الترويحية والترفيهية

والبيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية؛ إذ تتمتع بفضاءات واسعة، وسواحل طويلة، ومحميات طبيعية، وشعاب مرجانية جميلة، وشواطئ فريدة، وبيئة نظيفة، ورؤوس بحرية، وخلجان وأخوار، وغابات الشورى والمانجروف ومياه البحر، بالإضافة إلى روعة المكان وجمال المنظر الطبيعي.

١. رؤية المشروع، تتمثل في أن تصبح الجزيرة منطقة جذب سياحي، على المستوى الوطني والدولي، وتنميتها في إطار الاستغلال الأمثل لمقوماتها ومواردها.

٢. رسالة المشروع، أما الرسالة التي يقدمها المشروع، فتنص على ربط جزيرة كمران ببقية أراضي الجمهورية اليمنية في محافظة الخديدة، وتجهيزها بالبنى التحتية والخدمات الأساسية والسياحية اللازمة، وإعداد استراتيجية واعدة للترويج والتسويق السياحي على المستوى المحلي والإقليمي، وذلك بالشراكة مع القطاع الخاص، والمجتمع المحلي.

٣. أهداف المشروع: يهدف المشروع المقترح إلى تنمية جزيرة كمران سياحيًا، بصورة متوازنة وشاملة، والعمل على استدامة مواردها الطبيعية والبيئية والثقافية، كي تستفيد منها الأجيال في الوقت الحاضر، والمستقبل.

- إبراز الوجه السياحي لمنطقة الدراسة، وجذب السياحة المحلية والخارجية إليها.
- تزويد الجزيرة بخدمات البُنى التحتية والأساسية، من كهرباء وطرق ومياه وصحة واتصالات وتعليم ونقل.
- تحسين المستوى التعليمي لسكان الجزيرة، ونشر الوعي بأهمية التراث البيئي والثقافي وفوائده، وضرورة الحفاظ عليه، وتأهيل وتدريب الكوادر المحلية؛ لأن المشاركة المجتمعية ضرورية في المشروع.
- إنشاء شبكة طرق داخلية مسفلتة ومعبَّدة، تربط المواقع السياحية الواعدة في الجزيرة ببعضها البعض، وتقوم بتسهيل ربط الجزيرة بمديريات محافظة الحديدة وبقية المحافظات اليمنية.
- تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة للحرف التقليدية في الجزيرة، واستغلال الثروات الطبيعية مثل اللؤلؤ والمرجان، والثروة السمكية، والموارد السياحية، وفقًا لمبادئ وأهداف الاستدامة.
- تشجيع مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المحلي في جهود التنمية السياحية المستدامة ومشروعاتها المختلفة في الجزيرة.

٤. السياسات:

- تطبيق مبادئ وأهداف الاستدامة خلال مراحل تنفيذ مشروع التنمية السياحية المقترح في جزيرة كمران.

- جذب رأس المال الوطني، والقطاع الخاص إلى الاستثمار السياحي في الجزيرة، وتوفير الحوافز اللازمة لذلك، وإنشاء المرافق السياحية، ذات المواصفات والمعايير الدولية في التنمية السياحية المستدامة.

- رفع القدرات المؤسسية لأصحاب الأعمال الصغيرة، لاسيما المواطنين الذين يعملون في مهنة صيد الأسماك، وتعزيز قنوات تسويق منتجاتهم على المستويين الوطني والإقليمي.

- إعداد خطة إعلامية مدروسة؛ لتنمية وتطوير النشاط السياحي في الجزيرة، والترويج له وتسويقه داخليًا وخارجيًا.

- تفعيل دور المجلس المحلي في الجزيرة ومحافظة الحديدة، فيما يتعلق بجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى جزيرة كمران، وإنشاء مشاريع سياحية رائدة.

- تشجيع إنشاء الجمعيات الخيرية، وتحفيزها على الإسهام في أنشطة الإنماء البيئي والاجتماعي.

٥. تنفيذ المشروع:

إنَّ مشروع التنمية السياحية المستدامة المقترح في جزيرة كمران، يتميز بوجود عناصر جذب سياحية قوية، تضمن نجاحه، بما يحقق الفوائد الخدمية والاقتصادية للجزيرة ومواطنيها، وتشمل عملية تنفيذ المشروع ما يلي :

- **المخطط الهيكلي:**

تتطلب عملية تنفيذ مشروع التنمية السياحية المستدامة المقترح في جزيرة كمران وجود المخطط الهيكلي الذي أعدته الدراسة في شكل (٦)، وفقًا للإجراءات التالية:

- الاستفادة من جميع الإمكانات الطبيعية والبشرية المتاحة في الجزيرة، بشكل متوازن بما يضمن استمرارية التنمية والحفاظ على البيئة والحياة الفطرية فيها.

- إنشاء مجموعة مراكز للتنمية القروية، من أجل المساهمة في نشر التنمية السياحية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

- البدء في رفع كفاءة محوري التنمية الجوي والبحري(المطار والميناء)، فيما بين جزيرة كمران وبقية المحافظات اليمنية. والعمل على تحقيق التكامل الخَدَمي والوظيفي بين التجمعات السكانية في الجزيرة بمختلف أحجامها.

شكل (٦) المخطط الهيكلي للتنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران

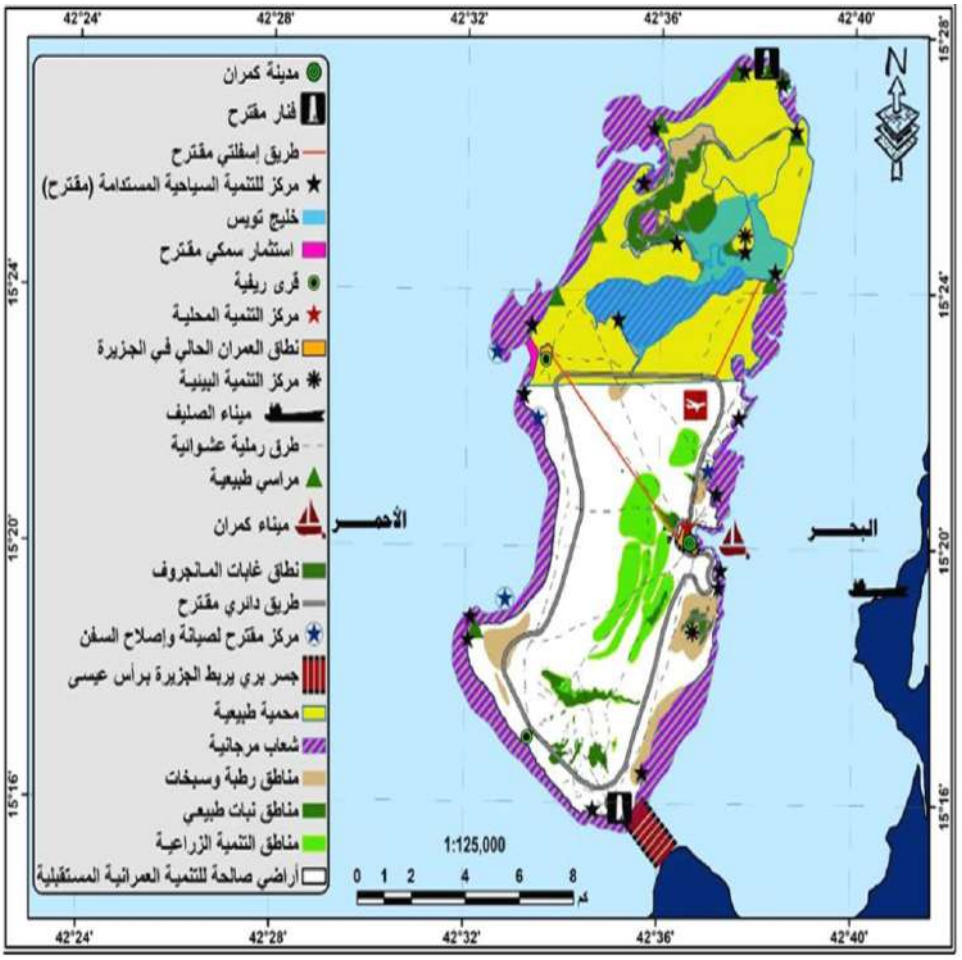

المصدر/ إعداد الباحث بناءً على نتائج الدراسة وصور الأقمار الصناعية وتقنيات Arc GIS

- استمرار تقوية القاعدة الاقتصادية بما يخدم طبيعة واقتصاديات تنمية الجزيرة بشكل يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة.

- من المتوقع أن تتضاعف رقعة المساحة العمرانية (الحضرية والقروية) في الجزيرة من ٠,٥ كم٢ إلى ١ كم٢.

- العمل على تنمية زراعة أشجار النخيل في مختلف أنحاء الجزيرة، لاسيما وأنَّ الظروف الطبيعية مناسبة لذلك.

- يتوقع أن تصبح أطوال الطرق الرئيسة في الجزيرة إلى نحو ٤٠ كم، والطرق الرابطة ٣٠ كم.

- **المياه:**

- مد أنبوب للمياه العذْبة من منطقة الصليف ورأس عيسى عبر البحر إلى جزيرة كمران، ويقترح مد أنبوب آخر مع الجسر البري المقترح لربط يابس الجزيرة بمنطقة رأس عيسى، كونها أقرب منطقة فاصلة بينهما بمسافة (٥ , ١كم).
- إنشاء محطة جديدة؛ لتحلية مياه البحر في مدينة كمران، وأخرى في قرية مكرَّم.
- الاستفادة من حصاد مياه الأمطار في أسطح المنازل، وإصلاح السدود القديمة وتوسعتها.
- إنشاء خزانات مياه علوية؛ لتغذية الشبكات أو الضخ مباشرة من الخزانات الأرضية بعد المعالجة، ويراعى عند إنشاء الخزانات العلوية أنْ تكون بالمناطق ذات المنسوب المرتفع كي تنساب المياه منها طبيعيًا.
- الاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالجة جيدًا في تغذية صناديق الطرد المنزلي والأماكن العامة، وري بعض المزروعات والأشجار.
- نشر ثقافة ترشيد استخدام المياه العذبة بين سكان الجزيرة، ومختلف المنشآت والمشروعات العاملة في الجزيرة.

- **الثروة السمكية:**

- تطوير موانئ للإنزال السمكي في جزيرة كمران.
- تفعيل القوانين الخاصة بتنظيم مواسم الصيد البحري.
- اتخاذ إجراءات صارمة؛ لمنع سفن الصيد غير اليمنية من الاصطياد في المياه اليمنية.
- إنشاء مركز للبحث العلمي مختص بالثروة السمكية في جزيرة كمران يهتم بالبحث والتدريب في مجال إنتاج اللؤلؤ والأسماك بصفة عامة.

- **السياحة والبيئة:**

- تنمية السياحة البيئية في غابات الشورى، وفي مواقع الشعاب المرجانية، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة.
- تنمية الصناعات الحرفية التقليدية والمشغولات اليدوية، التي تعتمد على الخامات المحلية.
- تنمية مراكز للرياضات المائية والشاطئية، وتخصيص مسارات لرياضة المشي.
- تنمية مراكز لممارسة سياحة الغوص.

- تنمية مواقع خاصة بالقوارب التي تنقل السياح في جولات بحرية، وفي نطاق غابات الشورى.
- تنمية مراكز سياحة الاستجمام.
- تنمية سياحة المهرجانات الشعبية في الجزيرة.
- إنشاء منتجع سياحي على شاطئ الفرهة (الفرع) بمواصفات عالمية، تعتمد معايير التنمية السياحية المستدامة.
- إقامة متحف للتراث البيئي في نطاق محمية الشورى في شمال الجزيرة.
- ترميم وصيانة المعالم التراثية في جزيرة كمران، والحرص على استدامتها والحفاظ عليها.
- تحديث الخطة الإدارية لمحمية جزيرة كمران البحرية، وإعلان الجزيرة كلها محمية طبيعية وتطبيق المعايير البيئية العالمية للحماية والاستدامة.

- **النقل :**

- زيادة عدد الرحلات وانتظامها بين ميناء الصليف وميناء كمران، من أجل تنمية السياحة الداخلية، والتطوير المستمر لميناء كمران.
- تأهيل مطار كمران؛ لاستقبال الرحلات السياحية من جميع أنحاء العالم.

- **الطرقات:**

- تنفيذ الطريق الدائري المقترح ضمن المخطط الهيكلي، للربط بين مختلف أرجاء الجزيرة.
- رصف وسفلتة شوارع كمران، والطرق الرابطة فيما بين مدينة كمران وبقية مناطق الجذب السياحي في الجزيرة، والتجمعات السكنية الأخرى.
- إنشاء الجسر البرى المقترح، من أجل تسريع عملية الارتباط فيما بين جزيرة كمران ورأس عيسى في منطقة الصليف، باعتباره من أهم محاور التنمية السياحية، التي ستعمل على جذب الكثير من الزوار والسياح إلى الجزيرة بواسطة سياراتهم الخاصة.

- **الطاقة:**

- إمداد الجزيرة بالطاقة الكهربائية من ميناء الصليف، وإنشاء محطة كهرباءجديدة في الجزيرة، وتوفير الموارد المالية اللازمة لها.
- إنشاء مراكز للطاقة الكهربائية المتجددة من مصادرها الطبيعية المختلفة في الجزيرة مثل الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، وطاقة حركة المد والجزر، وطاقة الحرارة الأرضية.

- **النتائج المتوقعة من المشروع:**

إنَّ تطبيق مبادرة التنمية السياحية المستدامة المقترحة؛ لتطوير وتنمية جزيرة كمران سيؤدى إلى تطوير العديد من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والخدمية في الجزيرة.

- فمن الناحية الاقتصادية: يعمل المشروع على زيادة دخل أفراد المجتمع المحلي وذلك عن طريق العمل المباشر في مشروعات وأنشطة القطاع السياحي، مثل: الفنادق والمنتجعات السياحية، ومكاتب وكالات السفر، والإرشاد السياحي. أما العمل غير المباشر، فيتمثل في القطاعات ذات الصلة بالنشاط السياحي، لاسيما خدمات النقل والموانئ، وخدمات الضيافة والطعام، والحرف اليدوية، والصناعات التقليدية، والخدمات الصحية، ومرافق البنى الأساسية والسياحية.

- من الناحية الاجتماعية: إقامة الفعاليات والمهرجانات والعروض التي تقدمها المجتمعات المحلية في الجزيرة، وعرض تراثهم الثقافي لأغراض السياحة، وتسويق منتجاتهم المحلية، لا سيما أن العمل هو سبيل خلاصهم من الفقر، وتقوية الروابط فيما بينهم، ورفع مستوى الوعي البيئي والحضاري والثقافي لديهم، وتبادل القيم الحضارية والإنسانية، من خلال تفاعل المجتمع مع بعضه البعض، والمحيط من حوله، بما فيه من سائحين وزائرين، وصولًا إلى التوافق الاجتماعي المستدام.

- وعلى مستوى الخدمات: فإنَّ مشروعات التنمية السياحية تعمل على تطوير المناطق والمواقع التي توجد فيها، من حيث تجهيزها بالبنى التحتية، وتزويدها بالخدمات الأساسية والسياحية ومن ثم تحقُق الاستقرار والطمأنينة لسكان تلك المناطق وإنعاشهم اقتصاديًا واجتماعيًا.

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى أنَّ :

- جزيرة كمران تمتلك من المقومات والإمكانات الطبيعية والبشرية ما يؤهلها لأن تصبح منطقة جذب سياحي واعدة.
- هناك تحديات ومعوِّقات كبيرة، قد تعيق إقامة مشروعات التنمية السياحية في الجزيرة لأنها لم تحظ بما تستحقه من اهتمام من قبل الدولة والقطاع الخاص.
- تفتقر الجزيرة إلى أبسط مقوِّمات الحياة، ناهيك عن توفر الخدمات والمرافق السياحية.
- اقترحت الدراسة استراتيجية للتنمية الشاملة في الجزيرة، على أن تكون السياحة المستدامة قائد مشروعاتها.
- توصلت الدراسة إلى وضع المخطط الهيكلي للمشروع المقترح، من أجل الاستغلال الأمثل لمقدرات الجزيرة، والمحافظة عليها، وصيانتها بأسلوب مستدام يلبي حاجة الجيل الحاضر، دون أن يحرم الجيل القادم من تلبية احتياجاته.

التوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

- على الدولة ممثلة بالجهات المختصة سرعة تزويد الجزيرة بخدمات البنى التحتية والأساسية والتأكيد على أهمية التنسيق والتعاون بين القطاعين العام والخاص في إنشاء منظومة متكاملة من الخدمات والمرافق السياحية في المنطقة.
- يجب إعلان جزيرة كمران كلها محمية طبيعية، وتفعيل وتنفيذ جميع القوانين والتشريعات في هذا الجانب، من أجل حماية التراث البيئي والثقافي فيها، والمحافظة عليه من الهدر والتلف وتنميته بشكل متوازن وشامل.
- لابد من وضع جزيرة كمران للاستثمار السياحي للقطاع الخاص بنظام البناء والتشغيل والتمويل؛ والعمل على سرعة تنفيذ مشروعات البنية الأساسية والخدمات السياحية، إلى جانب تسويق الوجهة السياحية، بما يتفق مع التوجهات الاستراتيجية لخطط التنمية في الجمهورية اليمنية.
- ضرورة التأكيد على توافق الخدمات والمرافق السياحية المتوقع إقامتها في الجزيرة مع طبيعة وشكل البيئة المحلية، من حيث الموقع والتصميم والطاقة الاستيعابية، وتحقُّق الاستغلال الأمثل

لمقوماتها، من خلال اشتراط تقييم الأثر البيئي للمشاريع السياحية ضمن دراسة الجدوى، باعتبارها أداة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

- ينبغي مشاركة المجتمع المحلي في كافة مراحل برامج ومشروعات التنمية السياحية المستدامة لأنها أحد ركائزها الأساسية، والعمل على تشجيع التوسُّع في إنشاء الجمعيات الخيرية، وهيئات المجتمع المدني غير الهادفة للربح، لما لذلك من انعكاسات إيجابية اجتماعية واقتصادية على معيشة وحياة السكان المحليين.

- هناك حاجة ماسة إلى المزيد من الدراسات والبحوث العلمية عن جزيرة كمران كمورد اقتصادي استراتيجي للجمهورية اليمنية.

المصادر والمراجع

١) استراتيجيات التنمية في الجزر اليمنية، تقرير المسح الميداني لجزر البحر الأحمر.: وزارة الإدارة المحلية، الهيئة العامة لتنمية وتطوير الجزر اليمنية، صنعاء، ٢٠٠٦م.

٢) استراتيجية الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الجمهورية اليمنية: وزارة الكهرباء صنعاء،٢٠٠٨م.

٣) أطلس الصور الفضائية للجمهورية اليمنية، المركز الوطني للاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، صنعاء، ٢٠١٠م.

٤) الأهمية الاستراتيجية للجزر اليمنية في البحر الأحمر: عبدالله محمد نجاد، دائرة التوجيه المعنوي، صنعاء، ٢٠٠٦م.

٥) برنامج التنمية المستدامة للموارد الطبيعية، تقرير المسح الميداني لمنطقة غابة جزيرة كمران بمحافظة الحديدة: وزارة المياه والبيئة، الهيئة العامة لحماية البيئة،صنعاء ، ٢٠١٢م.

٦) بروتوكول المناطق التي تتمتع بحماية خاصة في البحر المتوسط والبحر الأحمر، المادتان: ٣، ٧، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ١٩٨٦م.

٧) تاريخ الجزر اليمنية: حمزة علي لقمان مطبعة يوسف فليب، بيروت، ١٩٧٢م.

٨) التباين المكاني للتصحر في محافظة الحديدة، دراسة جغرافية: علي أحمد علي ضيف الله، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة ذمار، ٢٠١٢م.

٩) التداخل السكاني وأثره على العلاقات اليمنية الحبشية ١٩٠٠-٢٠٠٠م: قائد محمد قائد العنسي، دار الأمين، القاهرة، ٢٠٠٤م.

١٠) تدهور العلاقات الأيكولوجية في الساحل اليمني للبحر الأحمر دراسة حالة المنطقة الممتدة بين اللحية والخوخة محافظة الحديدة، هناء رشيد أحمد طاهر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٤م.

١١) تقارير إحصائية لسنوات ٢٠٠٠ – ٢٠١٥م: الهيئة العامة للأرصاد الجوية والطيران المدني، الإدارة العامة للمناخ، صنعاء.

١٢) التقرير النهائي لنتائج المسح الزراعي ٢٠٠٩: الجهاز المركزي للإحصاء ، صنعاء، ٢٠١٣م.

١٣) التقرير الوطني للجمهورية اليمنية حول التنمية المستدامة، مقدَّم إلى مؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة، ريودي جانيرو، البرازيل، يونيو ٢٠١٢م.

١٤) تقييم نتائج المسح الأوروبي لصون الطبيعة لبيئة البحر الأحمر وخليج عدن والمناطق المحمية والشعاب المرجانية، حسان الطاهش، ٢٠٠١م.

١٥) التنظيم الإقليمي للتنمية السياحية بالجمهورية اليمنية، دراسة في جغرافية السياحة، خالد عبد الجليل النجار، بحوث المؤتمر الرابع للجغرافيين اليمنيين، مج١، ديسمبر٢٠١٠م، صنعاء.

١٦) التنمية السياحية المتواصلة: أحمد الجلاد، عالم الكتب القاهرة، ٢٠٠٠م.

١٧) جزر البحر الأحمر: صالح الدين حميدة، الملف العلمي، القسم الموسوعي، معهد الدراسات والبحوث العربية، الأردن، ١٩٨٩م.

١٨) جغرافية السياحة: روبنسون ، ترجمة محبات الشرابي، ج١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م.

١٩) جغرافية اليمن الطبيعية "القطر الشمالي": شاهر جمال آغا،مكتب الأنوار، دمشق، ١٩٨٣م.

٢٠) جيولوجية اليمن: عبدالواسع الخرباش؛ ومحمد إبراهيم الأنبعاوي، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٩٩٦م.

٢١) الدور السياسي والاقتصادي للصليف ٩٣٢هـ – ١٣٣٩هـ/ ١٥٢٦ – ١٩٢١م: عبد الودود مقشر، مجلة الجامعة الوطنية، العدد الثاني، مارس ٢٠١٧م.

٢٢) السياحة الشاطئية والبيئية ودورها في التنمية المستدامة، حالة الإقليم الساحلي باليمن.

٢٣) محمد علي الحجوري، رسالة دكتوراه، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنلوجيا، الجزائر، ٢٠١٢م.

٢٤) علم المناخ: نعمان شحاذة، دار القلم، دمشق، ١٩٨٨م.

٢٥) الغطاء النباتي للجزء الغربي من الجمهورية اليمنية: وزارة الزراعة والموارد المائية الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، مركز بحوث الموارد الطبيعية المتجددة، صنعاء.١٩٩٩م.

٢٦) قراءة تحليلية حول أهمية ارتباط ولاية اليمن بالإمبراطورية العثمانية: عبد الكريم علي صالح، مجلة الثوابت، العدد: ٦٣، يناير – مارس، ٢٠١١م.

٢٧) مصيرنا المشترك: المجلس العالمي للبيئة والتنمية (WCED)، تقرير لجنة برونتلاند، ١٩٨٧م.

٢٨) نشأة جزر البحر الأحمر وتطورها الجيولوجي: محمد سميح عافية، معهد الدراسات والبحوث العربية، القاهرة، ١٩٨٩م.

٢٩) النظم البيئية ومشكلاتها في محافظة الحديدة بالجمهورية اليمنية، دراسة جغرافية: محمد مرشد ردمان مدهش، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أسيوط، مصر، ٢٠١٢م.

٣٠) اليمن عبر التاريخ: أحمد حسين شرف الدين، القاهرة، ١٩٦٤م.

Romanization of Resources

1- Istirateegiyaat Attanmiyah fi Aljuzur Al-Yamaniyah, Taqreer Almash Almaydani lijuzur Al-Bahr Al-'Ahmar: Ministry of Local Management, Sana'a, 2006.
2- Istirateegiyat Attaaqah Almutajaddidah wakafaa'at Attaaqah fi Al-Jumhuriyah Al-Yamaniyah: Ministry of Electricity, Sana'a, 2008.
3- Atlas Assuwar Alfadhaa'iyah fi Al-Jumhuriyah Al-Yamaniyah: The National Center for Remote Sensing and Geographic Information System, Sana'a, 2010.
4- Al'ahammiyah Al'istirateejiyah Liljuzur Al-Yamaniyah fi Al-Bahar Al-'Ahmar: 'Abdullah Muhammad Najad, Moral Guidance Dept., Sana'a, 2006.
5- Barnaamij Attanmiyah Almustdaamah Lilmawaarid Attabee'iyah, Taqreer Almasah Almaydaani Limantiqat Ghaabat Jazeerat Kamaran Bimuhaafazat Al-Hudaidah: Ministry of Water and Environment, Sana'a, 2012.
6- Brotokoul Almanaatiq allati Tatamatt'a Bihimaayah Khaasah fi Al-Bahar Al-Mutawassit Wal-Bahar Al-'Ahmar, Articles 3, 7: UN Program for the Environment, 1986.
7- Taareekh Aljuzur Al-Yamaniyah: Hamzah Ali Luqman, Yousuf Filip Press, Beirut, 1972.
8- Attabaayun Almakaani Littasahhur fi Muhaafazat Al-Hudaidah, Deraasah Gughraafiyah: Ali Ahmad Ali Dayfallah, MA Thesis, Dhamar University, 2012.
9- Attadaakhul Assukkaani Wa'atharuh 'ala Al'ilaaqaat Al-Yamaniyah Al-Habashiyah 1900 2000: Qayed Muhammad Al-'Ansi, Dar Al-' Amin, Cairo, 2004.
10- Tadahwor Al'ilaaqaat Al'aikologiyah fi Assaahel Al-Yamani Lil-Bahar Al-'Ahmar, Dersat Haalah Almantiqah Almumtaddah bayn Al-Luhaiyah Wal-Khoukhah – Muhafazat Al-Hudaidah: Hana'a Rasheed Ahmad Tahir, Ph.D. Thesis, Sana'a University, 2004.
11- Taqaareer 'Ihsaa'iyah Lisanawaat 2000-2015: General Authority of Weather Forecasting and Civil Aviation, General Management of Weather, Sana'a.
12- Attaqreer Annihaa'i Linataa'ij Almash Azziraa'i 2009: Central Buearue of Statistics, Sana'a, 2013.
13- Attaqreer Alwatani Lil-Gumhouriyah Al-Yamaniyah Hawla Alttanmiyah Almustadaamah: Presented at the UN Conference on Sustainable Development, Riodijaniro, Barazil, June, 2012.

14- Taqiyeem Nataa'ij Almasah Al-'Ourobbi Lisawn Attabee'ah Libee'at Al-Bahar Al-'Ahmar Wakhaleej Aden Walmanaatiq Almahmiyah Walshi'aab Almurjaaniyah: Hassaan Al-Taahish, 2001.
15- Attanzheem Al'iqleemi Littanmiyah Assiyaahiyah Bil-Gumhouriyah Al-Yamaniyah, Diraasah fi Gughraafiyat Assiyaahah: Khalid 'Abdul-Jaleel Al-Najar, Researches of the 4th Conference of Yemeni Geographists, Vol. 1, December 2010, Sana'a.
16- Alttanmiyah Assiyaahiyah Almutawaasilah: Ahmad Al-Gallad, The World of Books, Cairo, 2000.
17- Juzur Al-Bahar Al-'Ahmar: Saleh Al-Din Hameedah, The Scientific File, The Encyclopedia Section, Institute of Arabian Studies and Researches, Jordan, 1989.
18- Jughraafiyat Assiyaahiyah: H. Robinsons, Translation: Muhibbaat Al-Sharabi, Part 1, Dar Al-Ma'rifah, 1985.
19- Jughraafiyat Al-Yaman Attabee′iyah "Al-Qutr Alshamaali": Shaher Jamal Agha, Al-Anwar Office, Damascus, 1983.
20- Jeolougiyat Al-Yaman: 'Abdul-Waas' Al-Khirbaash and Muhammad Ibrahim Al-'Anba'aawi, 'Obaadi Center for Studies and Publishing, Sana'a. 1996.
21- Addawr Assiyaasi Wal'iqtisaadi Lissaleef 932-1339 H/1526-1921 AD: 'Abdul-Wadoud Muqashir, Journal of the National University, Issue 2 , Mars 2017.
22- Assiyaahiyah Alshaate'iyah Walbee'iyah Wadawraha fi Attanmiyah Almustadaamah, Haalat Al'iqleem Assaahily Bil-Yaman: Muhammad 'Ali Al-Hajouri, PhD Thesis, Huwari Bomadyan University, Aljeria, 2012.
23- 'Elm Almunaakh: Nu'maan Shahaathah, Dar Al-Qalam, Damascus, 1988.
24- Alghita'a Annabaati Liljuz' Algharbi Lil-Gumhouriyah Al-Yamaniyah: Ministry of Agriculture, Sana'a, 1999.
25- Qiraa'ah Tahliliyah hawl Ahamiyat 'Irtibaat Wilaayat Al-Yaman Bil-'Imbiraatoriyah Al-'Othmaniyah: 'Abdul-Karim 'Ali Saleh, Al-Thawabit Journal, Issue: 63, January-Mars, 2011.
26- Maseeruna Almushtarak: The International Council of the Environment and Development (WCED), Report of Brountalnd Committee, 1987.
27- Nash'at Juzur Al-Bahar Al-'Ahmar Watatawworha Aljeolougi: Muhammad Sameeh, Institute of Arabian Studies and Researches, Cairo, 1989.

28- Annuzhum Albee'iyah Wamushkelaateha fi Muhaafazhat Al-Hudaidah Bil-Jumhouriyah Al-Yamaniyah: Muhammad Murshid Radman Mudhish, PhD Thesis, Asyut University, Egypt, 2012.
29- Al-Yaman 'Abra Attaareekh: Ahmad Husain Sharaf Al-Din, Cairo,1964.

المراجع الإنجليزية:

Aden and the Yemen, Her Majesty's: Relly, B., Stationary Office London, 1960.

The Geography of Travel and Tourism: Boniface, B.G, & Cooper, C.P.

Sustainable Tourism Development: WTO, Guide for Local Planners. Madrid, 1993.

Tourism and The Sustainable Development Goals: UNWTO, 2015.

Renewal and Retraining: Europarc Federation European Charter for Sustainable Tourism in Protected Areas, International Academy for Nature Conservation Isle of Vilm, Germany, April 1st- 4th ,2014.

المواقع الإلكترونية:

https://3rabica.org/%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B1_%D9%83%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%86

http://www.epa-yemen.org/index.php/nationAl-protected-areas/kamaran-protected-area

https://www.gavi.org/our-alliance/globAl-health-development/sustainable-development-goalshttps://yemen-nic.info/tourism_site/locations/island/kamran.php

http://www.iucn.org

https://portals.iucn.org/library/node/21872

https://www.undp.org/sustainable-development-goals

Editorial Introduction

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers, as for what follows:

We are pleasured to present to researchers this version of [Volume Nine] (the second issue) of Abhath Journal. This publication contains twelve research papers in the humanities by researchers from Yemeni and Arab universities.

The date of this issue is simultaneous with the update of the Journal's website and its new look, in order to keep pace with the aspirations and requirements of the visitors to the site.

The regularity of Abhath Journal for the ninth consecutive year without stop is a reason to be proud and to appreciate our personnel who work day and night for its continuity, gaining boost from God the Almighty, then from the leadership of the university, represented in the rector Prof. Mohammed Al-Ahdal, who never hesitates to support whatever that perfects and enhances the performance of the Journal.

Hence, it is our pleasure in the Journal's editorial board to end this introduction by sending a word of thanks and appreciation to all researchers from Yemeni and Arab universities who contributed to providing the Journal with their valuable researches, and thanks are due to the arbitrators who enriched those researches with their valuable scientific observations.

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

Contents of the Issue

- **The General Foundations of Linguistics in Introductory Linguistics Addressed to the Arab Reader**

Dr. Khaled Abdel Halim Al-Absi.....1-61

- **The Approach of the Scholar Yahya bin Al-Qasim Al-'Alawi, Known as (Al-Fadhil Al-Yemeni) (Died: 750 AH) in his Exegesis Book: "Topics on Revelation and Keys to the Doors of Interpretation".**

Dr. Sa'eed M. A. S. Al-Haddad & Nabilah A. A. T. Al-Hamyari 62-113

- **Sustainable Tourism Development on the Island of Kamaran (Opportunities and Challenges)**

Dr. Fath Ali Abdullah Al-Shuaibi.....114-158

- **Falsified and unauthenticated Hadith in Imam Abi Hatim Al-Razi Opinion through his Son's Book "Aljarh Watta'deel"**

Dr. Hisham bin 'Abdul-'Aziz bin Sa'd Al-Hallaf…….....159-198

- **Pillars of Contemplating the Holy Quran (An Applied Rooting Study)**

Dr. 'Abdul-Rahman S. R. Al-Ruhaili.....199-236

- **Mandated provisions for financial relations in leasing and loan**

Dr. Ahmed bin Mohammed bin Ahmed al-Azwari.....237-280

- **The Prophet's Guidance in Preventing Epidemics and Limiting their Spread along with Benefitting from it in the Field of Da'wah**

Dr. Fahd Amer Elagmy.....281-336

- **Distributing Blood Money between Blood Avengers**

Dr. Mesh'il bin Saleh bin 'Abdullah Al-Muhailib…….……337-370

- **The Term "Vessels of knowledge": A General Theoretical Study with Applied Models from the Book "Tathkerat Alhuffaazh" by Al-Thahabi**

Dr. Abeer Salim Mutlaq Alharbi.....371-408

- **Advocacy implications for linking the pillars of Islam to the cosmic verses Advocacy Analytical Study**

Dr. Hassan bin Yahya Dhafer Al-Shehri.....409-452

- **Digital citizenship in the balance of Islamic law**

Dr. 'Ali Munawer Raddah Al-Juhani and others.....453-492

- **The Poetry of Mohammed Mahmoud Al-Zubairy: a Stylistic Study The Poem "A People's Lament" as a Model**

Dr. Omar N. T. Al-Mutairi…….....493-537

Publishing Rules

– The research should be in the field of human sciences.
– The research should not be published or submitted for publication in another journal.
– The research should represent a scientific addition.
– The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
– Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
– The researcher must submit his/her CV.
– Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
– The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
– The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes**: (the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words)**.
– Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
– Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
– The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
– Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
– Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
– Line spacing: (single).
– The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
– Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
– The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
– The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
– The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial secretary.

Scientific advisory board

Prof. Qassim Mohammed Borih (Professor of Management)
Hodeidah University (Yemen)
qasemberih@gmail.com

Prof. Idris Naghsh Al-Jabri (Professor in Epistemology and the History and Approaches of Science)
Nama'a Academy of Islamic and Humanistic Sciences in Rabat (Morocco)
d_aljabiry@hotmail.fr

Prof. Abdul-Mun'im Ahmed Al-Jubouri (Professor of Interpretation and Quranic Sciences) Iraqi University (Iraq)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

Prof. Maher Ismail Sabry Mohamed (Professor of Curricula, Teaching Methods and Educational Technology) Benha University (Egypt)
Mahersabry2121@yahoo.com

Prof. Mohammed Hamad Bulghith (Professor of English)
Hodeidah University (Yemen)
Bulgaith72@yahoo.com

Prof. Ezz El-Din Hassan Maad (Professor of Educational Technology)
Hodeidah University (Yemen)
drezz1969maad@gmail.com

Prof. Ghaleb bin Mohammed Al-Hadidi (Professor of Hadith and its Sciences) Umm Al-Qura University (Saudi Arabia)
g1h2a@hotmail.com

Dr. Faisal Saifan Al-Maqtari (Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods), Hodeidah University (Yemen)
saifan7@gmail.com

Linguistic Revisor: (Arabic Lang.): Prof. Yousef Al-Ojaily
Linguistic Revisor: (English Lang.): Dr. Nayel Shamy
Formatting and Design: Prof. Ahmed Mathkor

Cover Design: E. Adnan Abduh Al-Hasany

E-Publishing: Prof. Salim Ali Al-Wosaby

General Supervisor

Prof. Mohammed Al-Ahdal – University Rector

Deputy General Supervisor

Prof. Mohammed Hamad Bulghith - Vice Rector for Postgraduate Studies and Scientific Research

Editorial Board

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily
ogail2022@hoduniv.net.ye

Editorial Secretary

Prof. Ahmed Mathkor
dr.mathkor@hoduniv.net.ye

Members of the Editorial Board

Name and Specialization	the University	Country	E-mail
Prof. Ibrahim bin Ibrahim Al-Quaiby (Prof. of Hadith &its Sciences)	Hodeidah University	Yemen	alqoribi2021@gmail.com
Prof. Faisal Ali Al-Zabeedy. (Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	Fzabidi28@gmail.com
Prof. Mehdar Al-Shehary (Prof. of Edu. Technology)	Hodeidah University	Yemen	mehdhar61@hotmail.com
Prof. Fattoum Ali Al-Ahdal (Prof. of Lang. & Syntax)	Hodeidah University	Yemen	fattum2022@gmail.com
Prof. Ne'mah Ayyash Al-Zabeedy (Prof. of ELT)	Hodeidah University	Yemen	nemahayash2000@yahoo.com
Prof. Salam Aboud Al-Samra'y (Prof. of Exegesis)	Iraqi University	Iraq	dr_salam1977@yahoo.com
Dr. Ahmed Ibrahim Yabis (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	ahmdyabs2@gmail.com
Dr. Mahmoud Sa'eed Al-Ghazaly (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	msgh73@gmail.com
Dr. Abdullah Rajehy Ghanim (Assoc. Prof. of Exegesis)	Hodeidah University	Yemen	rajehi2@yahoo.com
Dr. Nouraddeen Awadh Al-Kareem Ibrahim (Assoc. Prof. of Da'wah & Culture)	Om Darman Islamic University	Sudan	nababiker113@gmail.com

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الحديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

About the Arabic Citation Index :

http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html

Clarivate LibGuide on ARCI :

https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#

Information on the ARCI on the Web of Science platform :

https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at ARCI@EKB.eg

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee

معرفة
E-MAREFA

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

doi

Crossref

Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية

EduSearch
قاعدة المعلومات التربوية

Google
Scholar

معامل التأثير العربي

OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS

شمعة
shamaa
شبكة المعلومات العربية التربوية
Arab Educational Information Network

Arcif
Analytics

الجمعية الدولية
للمجلات العلمية
الناشرة
باللغة العربية

Ref. No. 2020J01
DOI: 10.18576/20201346
اتحاد الجامعات العربية
جامعة الحديدة
شهادة عضوية ٢٠٢٠
2020 Membership Certificate
مجلة: مجلة أبحاث – كلية التربية – جامعة الحديدة
Journal: Abhath Journal -College of Education - University of Hodeidah
أ.د. محمود عبد العاطي
مدير معامل التأثير العربي

شهادة رقم (500-2021)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث
ISSN: 2617-3158
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2020 وقدرة 1.32
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

شهادة رقم (٠٢٦-٢٠٢١)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث- كلية التربية بجامعة الحديدة(اليمن)
ISSN: 2710-107X
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢١ وقدرة ٢.٢١
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

ABHATH

A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal

SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.

Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board

Copyrights Reserved to the Faculty of Education – Hodeidah University

Copying from the journal for commercial purposes is not permitted

Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.

Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:

Abhath Journal – Faculty of Education – Hodeidah University

Hodeidah – Yemen Republic

P. O. Box (3114)

Website: www.abhath-ye.com

E-mail: info@abhath-ye.com

Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi

Printed by:

Al-Hakeemy for Printing and Publishing

Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596

ABHATH

A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal

Issued by the College of Education in Hodeidah – Hodeidah University

ISSN-L: 2617-3158

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com

Vol. 9 –Second Issue – June 2022

ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

Abhath

A quarterly scientific peer reviewed journal published by the Faculty of Education, Hodeidoh University

Vol. 9 - Second Issue - June 2022

www.abhath-ye.com